

«الإنقاذ الدولية»: أمريكا وبريطانيا تعرقلان السلام في اليمن

# مطامع السعودية في منطقة حدودية عازلة تصطدم بصخرة المفاوض الوطني

رئيس المساحة الجيولوجية لـ **الان**: برلمانيون ووزراء يعيقون عمل الهيئة

قطر تعترف بـ «جمهورية اليمن الديمقراطية» و«الغار اليمني» يسرق هدف منتخبنا الوحيد

بعد عقد قرانها بسجين  
محكوم بالإعدام

علياء الشعبي  
تنتصر للطفلة  
هند



16  
صفحة

100  
ريال

الثلاثاء

3 كانون الأول /

ديسمبر 2019

6 ربيع الثاني 1441 هـ

العدد (335)

يومية - مستقلة - سياسية - شاملة

www.laamedia.net

7 جوازات حمراء لـ «مباشري مطعم» ومنصب رفيع مقابل وجبات

## السفارة في السفارة

ضحايا دبلوماسية الفحسة في مملكة الكبسة



تصفية شقيقه هل هي محاولة إصلاحية لطمس الحقيقة؟

# مصرع البالونة 35

روايات  
فصائلية

متضاربة حول

مقتل العميل

عدنان

الحمادي

# الوفد الوطني يرفض مطالب سعودية بإقامة منطقة عازلة في الحدود

متابعات - "لا"

والمناطق الحدودية في محافظة صعدة بالمدفعية الثقيلة من داخل الأراضي السعودية، كما شن طيران التحالف عشرات الغارات الجوية على محافظتي حجة وصعدة، ما أدى إلى مقتل وإصابة عشرات اللاجئين الأفارقة إثر قصف مدفعي سعودي استهدف تجمعاتهم في منطقة الرقو في مديرية منبه الحدودية، الأسبوع الماضي.

التفاوضي في مسقط أي نقاش حول مطالب سعودية بوجود تلك المنطقة بين البلدين، صعدت الرياض عسكرياً في جبهات عسير وجيزان الحدودية، محاولة إحراز أي تقدم في محافظتي حجة وصعدة، ملقبة من أجل ذلك بكل ثقلها العسكري، ومستخدمة فيه مختلف الأسلحة الحديثة". وأوضحت أن تحالف العدوان كلف قصف القرى

قالت صحيفة "الأخبار" اللبنانية، أمس، إن السعودية تجتهد في تحقيق حلم المنطقة العازلة على حدّها الجنوبي. وأكدت الصحيفة أنه "بعد أيام من رفض وفد صنعاء

الثلاثاء 3 ديسمبر 2019 - العدد (335)

02

www.laamedia.net

وقع الحركة



## فصائل الارتزاق تتبادل الاتهامات في تصفيته

# مصرع البالونة 35

تعز - "لا"



العميد ركن عدنان الحمادي قائد لواء 35 مدرع في تعز، القائد الوحيد الذي لم يخضع للإخونج ورفض هيمنتهم وعنجهيتهم على تعز وأبنائها... اغتالوه بطريقة خسيصة وقذرة وبادروا بإصدار بيانات نعيه وذرف دموع التماسيح".

وأشارت المصادر إلى أنه تم تهميش الحمادي خلال الفترة الأخيرة لصالح المرتزق أبي العباس ومساعد القحطاني، ومن ثم اتخذ قرار التصفية وبدأ مخطط اغتياله.

وأكدت أن حادثة توريط أخيه بالاغتيال مجرد تمويه فقط، وتمت تصفية الجاني في الحال كي لا يبقى شهود على المخطط.

مراقبون اعتبروا اغتيال الحمادي سياسي بغطاء شقيقه الذي تم تصفيته لطمس معالم عملية الاغتيال.

مرتزقة المجلس الانتقالي الجنوبي من جانبهم اتهموا حزب الإصلاح بتصفية الحمادي.

وقال فضل الجعدي، عضو ما يسمى هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، في تغريدة له على "تويتر": "الإخونج يغتالون

للمرتزق الحمادي المدعوم من قبل الاحتلال الإماراتي والمحسوب على التنظيم الوحدي الناصري.

مصادر أكدت أن الحمادي تمت تصفيته لأنه رفض الضغوط عليه للسماح لقوات العميل طارق عفاش فتح الطريق من جهة عدن للدخول إلى مدينة تعز.

ونقلت مصادر عن الحمادي قوله قبل مصرعه: "عندي 2800 شهيد قتلهم طارق بكتائب قناصته التي أرسلها إلى تعز، فكيف أسمح له بالدخول إليها اليوم؟".

فيما اتهمت مصادر أخرى مرتزقة الإصلاح بالتورط في تصفية الحمادي الذي اتهموه بالولاء للإمارات.

وكان ناشطون في حزب الإصلاح شنوا هجوما عنيفا على الحمادي واتهموه بالخيانة لما سموها قوات الشرعية.

لقى المرتزق العميد عدنان الحمادي، قائد ما يسمى اللواء 35 مدرع، مصرعه برصاص شقيقه، مساء أمس.

وقالت وسائل إعلامية تابعة لمرتزقة الإصلاح إن خلافاً نشب بين جلال الحمادي وشقيقه عدنان الحمادي في منزل الأخير، ما دفع جلال إلى إطلاق رصاصة قاتلة في رأس أخيه الذي فارق الحياة أثناء إسعافه.

ووفقاً للمصادر، فقد تمكن مرافقو المرتزق عدنان الحمادي من تصفية جلال في اللحظة نفسها داخل المنزل في مسقط رأسه بمنطقة بني حماد مديرية المواسط محافظة تعز.

ويكن مرتزقة حزب الإصلاح عداء كبيراً

## خلال لقائه وزير الخارجية العماني

# شمخاني: على السعودية الاستسلام لإرادة اليمنيين

متابعات - "لا"



وضع حدّ لانعدام الأمن الذي تعاني منه المنطقة.

وأشار شمخاني، إلى فشل الولايات المتحدة الأمريكية في تأسيس "ائتلاف دولي" بذريعة إرساء الأمن في منطقة الخليج، وقال: وحدها التحالفات الإقليمية القائمة على عدم تدخل الأجانب، تستطيع حل القضايا وإرساء الأمن المستدام؛ مبيناً أنه لا يمكن الوثوق بالدولة التي لا تلتزم إطلاقاً بأي من التعهدات الدولية، لا في ما يخص إيران ولا بشأن التعامل مع الدول الأخرى.

وعلى السعودية أن تستسلم لإرادة الشعب اليمني المقاوم حتى لا تعرض استقرار وأمن المنطقة للخطر أكثر.

وأكد أن استمرار الحرب في اليمن يشكل نموذجاً للزعة العدوانية والمثيرة للفوضى التي تتسم بها قوى الهيمنة وعملاؤها الإقليميون.

وتابع: إن استمرار المجازر (في اليمن) يتم فقط خدمة لمصالح أعداء السلام والأمن الإقليميين، مثل أمريكا و"إسرائيل" والسعودية؛ بما يقتضي عبر الاحتكام إلى إرادة الشعب اليمني المقاوم

قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، الأدميرال علي شمخاني: إن التحالفات الإقليمية من دون تدخل الأجانب تشكل ضماناً للأمن المستدام في المنطقة.

وأضاف شمخاني لدى استقباله أمس وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي، أن استمرار الحرب والمجازر باليمن لن يخدم إلا أعداء الأمن والسلام في المنطقة.

## المرتزقة يستحدثون تحصينات قتالية شمال الدريهمي

الحديدة - "لا"

وأوضحت المصادر أن مرتزقة العدوان أطلقوا صاروخاً موجهاً باتجاه مثلث العدين بمديرية حبس و6 صواريخ كاتيوشا على منطقة الجاح بمديرية بيت الفقيه.

يذكر أن طفلة استشهدت الجمعة الماضية، وأصيب 4 من أفراد أسرته إثر استهداف مرتزقة العدوان لمنزلهم في منطقة الجاح الأعلى بمديرية بيت الفقيه.

استحدثت مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي، أمس، تحصينات جديدة، فيما شنوا قصفاً صاروخياً بمحافظة الحديدة. وذكرت مصادر عسكرية أن جرافة عسكرية لقوى العدوان استحدثت تحصينات جديدة شمال مدينة الدريهمي المحاصرة.



# الإنقاذ الدولية: أمريكا وبريطانيا تعرقلان السلام في اليمن

متابعات - "لا"

"بريكست" والتبدلات العشوائية في سياستها بالشرق الأوسط. وقال ميليباند: "إن التقديرات الحالية، ما هي إلا دليل على الثمن الباهظ في عصر غياب المحاسبة: عندما تجري الحروب في ظل تجاهل تام لحياة المدنيين، وتجاهل الدبلوماسيين المكلفين بإنهاء العنف ومحاسبة منتهكي القانون الدولي"، مضيفاً أن "الأكثر من ذلك أن الحرب في اليمن قد طالت بفعل الدعم العسكري والدبلوماسي من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا والقوى الغربية.

الغذاء العالمي. وتضمن تقرير الإنقاذ الدولية، المقرر إصداره اليوم الثلاثاء، أن الحرب في اليمن وصلت إلى مفترق طرق للمرة الأولى منذ سنوات عدة، مؤكدة أن على المجتمع الدولي، وخصوصاً أعضاء مجلس الأمن، الاستفادة من الوضع الجديد لإنهاء أكبر أزمة إنسانية يشهدها العالم. وأشار رئيس لجنة الإنقاذ الدولية ووزير الخارجية البريطاني السابق، ديفيد ميليباند، إلى حالة التخبط التي تعيشها بريطانيا، بسبب الانقسام الداخلي حول

عاما للعودة إلى الوضع الذي كان قائماً قبل اندلاع الحرب من الناحية الغذائية والصحية، حيث تهدد المجاعة مئات الآلاف، لاسيما في ظل استمرار الحصار المفروض على البلاد. وفي تعليقه على التقرير، أوضح محرر الشؤون الدبلوماسية في صحيفة "الغارديان" البريطانية، باتريك وينتور، أن التحذير الذي تضمنه تقرير منظمة الإنقاذ الدولية موجه بدرجة أساسية إلى السعودية والإمارات اللتين تقودان تحالف العدوان على اليمن، باعتبارهما ملتزمين بتغطية نفقات منظمات الأمم المتحدة ومنها برنامج

حذرت منظمة الإنقاذ الدولية، في آخر تقرير لها، من استمرار الحرب على اليمن. وأكدت أن العدوان لـ 5 سنوات أخرى قد يكلف العالم ما قيمته 29 مليار دولار من المساعدات الغذائية والطبية، مطالبة بانتهاز ما تقول إنه فرصة نادرة لإحلال السلام في اليمن. ولفت التقرير إلى أنه من المرجح أن تزداد جراح اليمن عمقا بحيث تصبح بحاجة إلى 20

03

الثلاثاء 3 ديسمبر 2019 - العدد (335)

www.laamedia.net

وقع المعركة



## سحب تراخيص 16 شركة أجنبية

### رئيس المساحة الجيولوجية لـ "لا":

# برلمانيون ووزراء يعيقون عمل الهيئة

التي طرحها عليه صحيفة "لا"، خلال مؤتمر المنصة الإعلامية الصحفية، الذي استضافته، أمس الاثنين، هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية.

وأشار الوريث إلى أن الكسارات المحلية العاملة في مجال استخراج حجر البازلت (الكري) وتصنيعه، حددت سعر المتر المكعب ما بين 4 و5 آلاف ريال، من أجل حرمان الدولة من أي عائد مادي من هذه الثروة الكبيرة.

وقال إن الهيئة سحبت تراخيص 16 شركة أجنبية كانت تعمل في قطاع التعدين، مشيراً إلى أن عملية إصدار التراخيص في الفترة السابقة كانت تمنح بشكل عشوائي إما عن طريق العلاقات مع قيادات الدولة أو قيادات الهيئة أو الوسطاء والمحسوبيات، وهو ما أدى إلى الفوضى في عملية الاستكشاف والتنقيب.



في حكومة الإنقاذ تسعى لحماية بعض المخالفين من أصحاب الكسارات التي تعمل خارج القانون وتهدر ثروات البلد وتهدد الأمن البيئي والزراعي وصحة المجتمع بالكثير من الأمراض. جاء ذلك رداً على عدد من الأسئلة

وتابع: كنا ننتظر من هؤلاء البرلمانيين أن يطالبوا بعقد جلسة للتصويت ببطلان الاتفاقيات وعقود البيع التي أبرمتها حكومة الاحتلال لبيع ثروات الجنوب المحتل لشركات خارجية. وأشار إلى أن هناك تدخلات لوزراء

خاص - "لا" - مارش الحسام

أكد رئيس هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية، المهندس إبراهيم الوريث، أن هناك نهياً وإهداراً للمواد الخام والثروات المعدنية في اليمن، وأن شخصيات في البرلمان وأخرى في الحكومة تعرقل عمل الهيئة التي تهدف إلى تصحيح الاختلالات التي يقوم بها بعض المستثمرين في مجال الثروات المعدنية.

وقال الوريث لـ "لا"، إن هناك أعضاء في البرلمان لم يصدر منهم موقف واحد تجاه ما يتعرض له ثروات اليمن من نهب من قبل الاحتلال الإماراتي، فيما يطالبون باستجواب هيئة المساحة الجيولوجية لأنها تحاول تنظيم عمل محاجر الرخام والكسارات التي تعمل خارج إطار القانون وتهدر ثروة البلد.

## إصابة رجل وامرأتين بقصف

### سعودي على رازح

صعدة - "لا"

أصيب رجل وامرأتان، أمس، جراء قصف صاروخي ومدفعي سعودي استهدف قرى أهلة بالسكان بمدينة رازح الحدودية في محافظة صعدة. وقالت مصادر محلية إن قوات العدو السعودي قصفت بالمدفعية والصواريخ قرى أهلة بالسكان في مديرية رازح، ما أدى إلى إصابة رجل وزوجته وامرأة أخرى بجروح. وكان استشهد 5 مواطنين، الجمعة الماضية، جراء قصف مدفعي وصاروخي سعودي استهدف منطقة الرقو بمدينة منبه الحدودية محافظة صعدة. يأتي ذلك في سياق الجرائم والاعتداءات التي يرتكبها العدوان السعودي الأمريكي بحق الشعب اليمني منذ 5 سنوات، في ظل صمت دولي مطبق.



## قائمة سوداء للتجار المتلاعبين والممتنعين عن أداء الزكاة

صنعاء - "لا"

بأية طريقة من الممتنعين والمتهربين امتثالا لقوله تعالى: "خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم بها".

وتابع: "بالرغم من الجهد الكبير الذي تقوم به الهيئة في تحصيل الزكاة، لكن لازال هناك تجار كبار وأصحاب مصانع عملاقة يتلاعبون بأداء الزكاة، ستكشف عنهم الهيئة خلال الأيام القادمة".

ولفت إلى أن تلك المصانع وأصحابها تقوم بصرف الزكاة إلى جهات مشبوهة، وهو ما لن تسكت عنه الهيئة، وستكشف ذلك للرأي العام، وسيتم أخذ الزكاة بأية طريقة من الممتنعين حسب تأكيد.

قال رئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبو نشطان، إن الهيئة بصدد إعلان القائمة السوداء للتجار المتلاعبين والممتنعين عن أداء الزكاة.

وأضاف أبو نشطان، خلال ندوة أقامتها الهيئة، أمس، حول دور اللجان المجتمعية في إحياء فريضة الزكاة: "البعض يتلاعب بأقوات الفقراء والمساكين، وآخرون يذهبون بالزكاة إلى مصادر غير شرعية ومنظمات مشبوهة". وأكد أن الهيئة ستضطر إلى أخذ الزكاة

## الحديدة تكرم أبطالها المحررين قحيم: القضاء على وباء الضنك مسؤولية الجميع

في مناطق جبل النار، الأحواض، المحرقة والسلام الغربية، بتحويل من مكتب الصحة بالمحافظة والسلطة المحلية ومكتب صحة المديرية.

من جهة ثانية نظمت السلطة المحلية بمحافظة الحديدة، أمس، حفل استقبال وتكريم لسبعة من أسرى الجيش واللجان الشعبية تحت شعار "أسرانا رمز التضحية والانتصار".

وفي الحفل، أكد القائم بأعمال المحافظ محمد عياش قحيم، فخر واعتزاز الشعب اليمني بكل شهيد وجريح وأسير من أبطال الجيش واللجان الشعبية الذين سطوروا أروع الملاحم دفاعاً عن حياض الوطن وعزته وكرامته، مشيراً إلى أن تضحيات هؤلاء الأبطال الميامين أثمرت في تحقيق العديد من الانتصارات في مختلف الجبهات ضد قوى العدوان.

وأشاد قحيم بالصمود الأسطوري للشعب اليمني على مدى خمس سنوات في مواجهة قوى العدوان وما ترتبته من جرائم وانتهاكات بحق المواطنين والأسرى، مثنياً جهود قائد الثورة والمجلس السياسي ولجنة الأسرى في متابعة ملف الإفراج عن الأسرى.



الدكتور عبد الحكيم هزاع، أن حملة التوزيع التي تنفذ في إطار حملة مكافحة حمى الضنك الشاملة بمديريات المدينة، تستهدف توزيع 20 ألف دبة على خمسة آلاف و300 منزل

الصحة بالمديرية، مؤكداً أن القضاء على الوباء مسؤولية الجميع. فيما أوضح مدير مديرية الحادي عبد المنعم الرفاعي، ومدير مكتب الصحة بالمديرية

الحديدة - "لا"

أكد القائم بأعمال محافظ الحديدة، محمد عياش قحيم، على أهمية القضاء على مسببات نواقل الأمراض والأوبئة، في كافة مديريات المحافظة.

وأشار خلال لقائه، أمس، بالمتطوعات المكلفات بتنفيذ حملة توزيع صفايح حفظ المياه (دبات) على المواطنين بمديرية الحادي، إلى أهمية القضاء على وباء حمى الضنك والملاريا من خلال تكاتف الجهود لاتخاذ الإجراءات الصحيحة التي تبدأ بالتعرف على المسببات والقضاء عليها.

وشدد القائم بأعمال المحافظ على ضرورة تصويب السلوكيات المجتمعية بهدف الحد من وباء حمى الضنك والملاريا من خلال توعية صحية للسكان، سواء بالنزول الميداني أو اللقاءات مع السكان.

كما أكد على أهمية مضاعفة جهود العاملين في إدارة التثقيف الصحي بمكتب الصحة لتنفيذ برامج توعوية للمواطنين لرفع الوعي لدى السكان، والاستشعار بواجبهم تجاه البيئة. وأشاد بهذه المبادرة التي تبناها مكتب الصحة بالمحافظة والسلطة المحلية ومكتب

## ضبط عصابة سرقة في تعز

تعز - "لا"

تمكن رجال البحث الجنائي التابع لحكومة الإنقاذ الوطني بمحافظة تعز، من ضبط عصابة في مديرية التعزية تقوم بجرائم السرقة بالإكراه. وقال أمن المديرية إن العصابة تتكون من شخصين "ع.ق.ع" و"ع.ح.ع". كانا يستخدمان الدراجات النارية لتنفيذ جرائمهما. وأوضح المصادر أنه تم ضبط المتهمين وبحوزتهما عدد من الهواتف المسروقة ومبلغ مالي مقداره 22 ألفاً و500 ريال سعودي.

## مهرجان لحصاد الحبوب في الزهرة

الحديدة - "لا"

والمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب والمؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة والهيئة العامة للزكاة والمؤسسة الاقتصادية اليمنية، يهدف إلى تحفيز المزارعين في سهل تهامة وبقية المناطق وتوعيتهم بطرق الحصاد والتخزين السليمة.

وتضمن المهرجان الذي أقيم تحت شعار "نأكل مما نزرع"، أهانج زراعية وفعاليات توعوية وإرشادية حول طرق الحصاد والتخزين السليمة وطرق التسويق، ومعرضاً للأنماط الغذائية التقليدية، والأكلات المنتجة من الحبوب، إضافة إلى جناح خاص بالتوعية بالأمراض والأفات التي تصيب محاصيل الحبوب وكيفية تجنبها.

نظمت مؤسسة بنیان التنمية بالشراكة مع أصدقاء مزارعي الحبوب، أمس، المهرجان الأول لحصاد محاصيل الحبوب بوادي مور بمديرية الزهرة محافظة الحديدة. وفي المهرجان، أشار المدير التنفيذي لمؤسسة بنیان التنمية المهندس محمد المداني، إلى أهمية الاحتفال بحصاد محاصيل الحبوب من الذرة الرفيعة والدخن في سهل تهامة.

ولفت إلى أن تنظيم المهرجان من قبل المؤسسة والمؤسسات الصديقة لمزارعي الحبوب كالهيئة العامة لتطوير تهامة ومؤسسة قنوان للتنمية الزراعية واللجنة الزراعية والسلمكية العليا

## جبل الشرق يحشد للجبهات



ذمار - "لا"

ناقش لقاء في مديرية جبل الشرق بدمار، أمس، سبل تعزيز الأداء الخدمي وجهود التحشيد ورفد الجبهات.

وخلال اللقاء الذي رأسه وكيل أول المحافظة فهد عبد الحميد المروني وضم قيادة السلطة المحلية وأعضاء لجنة الحشد والمجلس الإشرافي، أكد الوكيل المروني أهمية مضاعفة الجهود لتوفير الخدمات وتعزيز التحشيد ورفد الجبهات بالرجال والمال وقوافل الدعم.

وحث المروني على العمل بروح الفريق الواحد لتنفيذ برنامج النزول الميداني إلى العزل والقرى لإنجاح المرحلة الثانية من حملة الحشد والتعبئة العامة بالمديرية، داعياً كافة مكونات المجتمع إلى الإسهام في تعزيز وحدة الصف وتماسك الجبهة الداخلية في مواجهة العدوان، ومشجعاً على أهمية مواصلة الصمود ودعم المرابطين وتعزيز الانتصارات.

## إبراهيم الحكيم

والقسر والقهر، وشتى صنوف التهريب والتعذيب والامتهان لأدميته والطغيان في التجبر والإجبار، ترويعاً وجرحاً وقتلاً وتشريداً وإفقاراً، وتجويعاً وإمراضاً، ومنعاً لحقوقه ونهباً لثرواته، وسحتاً باسمه؟!

كل ما سلف كان يفوق الخيال ومجرد مقدرة التخيل، لكنه منذ 5 سنوات صار واقعا مخنخنا بالأحوال، على مرأى ومسمع وتأييد ودعم أنظمة وحكومات، ومجلس دولي للغبن لا للأمن، يجاهر بأنه مجلس عصاية دولية تجيز كل ما يحدث لليمن وشعبه، سعياً لتفتيته بالتدمير والنقسيم، وطمعاً في استغلال موقعه الجغرافي ونهب ثرواته!

باسمه كل هذا الدعم السياسي والمالي والعسكري والإعلامي، الإقليمي والدولي؟!

ما يحدث خارق للسنن الكونية، ومارق على الأعراف البشرية، وإلا هل سبق أن حاصر «حاكم» شعبه وقيد منافذ وتدفق إمداده بالغذاء والدواء والوقود بحجز السفن أشهراً ومنعها من دخول ميناء وحيد لغالبية شعبه؟ هل سبق أن حدث هذا وقطع أي حاكم عن معيلى نصف شعبه رواتبهم، وأباح قصف مدن وقرى شعبه وأحيائهم السكنية ومرافقهم المدنية؟ متى كان الحكم ينتزع بابتزاز شعب وحضاره والإمعان في اعتساف إرادته وانغصاب حرية وكرامته بشتى وسائل الإذلال

هل يجوز هذا الإجراء الدولي والإقليمي المتواصل برعاية الأمم المتحدة وإشراف مجلس «الغبن» الدولي، فقط لأنهم لا يوالون تحالف الحرب وأدواته، وغير مستعدين للانتحار من أجله وتمكينه من سلب اليمن سيادته واستقلاله، واحتلال أراضيه وأجوائه ومياهه البحرية وسواحل وجزره، وتمكين الموالين له من حكم اليمن قسراً؟!

أين سبق أن حدث هذا؟ وأين يمكن أن يحدث في غير اليمن؟ وهل سبق لأحد أن دمر دولة وفكك مؤسساتها ومزق نسيجها المجتمعي، وأجزم بحق شعب يذعي أنه «الحاكم الشرعي» له، كما فعل ويفعل «هادي» وزمرته؟ ولأية غاية قد يبذل

## ... ثالوث «شرعوي»!

بقية

# تعزيزات جديدة لقوات الاحتلال السعودي إلى عدن

وكانت مليشيا الاحتلال الإماراتي في ما يسمى "الدعم والإسناد" و"الحزام الأمني" في محافظة أبين المحتلة قد قامت بتأمين خطوط مرور تعزيزات الاحتلال من منفذ شبروة حتى وصولها إلى عدن.

السعودي الجديدة تأتي في إطار توجهات سلطات الاحتلال بإعادة تشكيل معسكرات مرتزقتها في عدن، بتواطؤ من قبل عدد من قيادات مرتزقة "الانتقالي" التي استقطبتها السلطات السعودية عقب "اتفاق الرياض".

متنها مدرعات وأطقم وآليات عسكرية مختلفة قادمة من محافظة أبين، وصلت ظهر أمس الاثنين إلى محافظة عدن، وتوجهت مباشرة صوب مقر قوات تحالف الاحتلال بالبريقة. ونوهت المصادر بأن تعزيزات الاحتلال

عدن- "لا" كشفت مصادر عسكرية عن وصول تعزيزات عسكرية جديدة لقوات الاحتلال السعودي عن طريق البر إلى محافظة عدن المحتلة. وأكدت المصادر أن عدداً من القاطرات وعلى



## «الأقاليم» تفجر خلافاً بين أدوات الاحتلال

تمتد أيضاً إلى الشمال، حيث يدفع الاحتلال الإماراتي إلى فصل أجزاء من محافظتي إب وتعز. وتتمثل هذه المناطق في الأجزاء الساحلية من تعز، وهي المخا وذوباب وباب المندب، ووضعها ضمن إقليم يسمى الساحل الغربي.

لعبة المحاصصة الجنوبية بما يضعف نفوذه، ومن خلفه الإمارات، ما يطيح مساعي الطرفين لأن يكون الجنوب كله إقليماً واحداً يتم التحكم فيه من عدن. ووفقاً للصحيفة، فإن الخلافات لا تقتصر في الرؤى بشأن الأقاليم في الجنوب، بل

نقلها عبر بحر العرب، وذلك من خلال مرور هذا الأنبوب عبر حضرموت إلى ميناء الضبة الحضرمي، الذي تهيئته الرياض ليكون ميناء لتصدير النفط. أما المجلس الانتقالي الجنوبي فيعتبر أن زيادة الأقاليم في الجنوب من 2، إلى 4 أو 5 تؤدي إلى الدخول في

تدفع حضرموت، من خلال أغلب فعاليتها وقياداتها، إلى أن تكون إقليماً منفصلاً. وأضافت أن رد العميل هادي يدرس تبني تقسيم حضرموت إلى محافظتين، هما حضرموت الوادي وحضرموت الساحل، فيما تمثل شبوة نقطة الخلاف فيما إذا كانت ستكون ضمن إقليم حضرموت، كونها قديماً كانت عاصمته التاريخية. وفي السياق، يبرز رأي يطرح ضم شبوة إلى إقليم جديد.

متابعات- "لا" كشفت مصادر مطلعة عن خلاف داخل حكومة العميل عبدربه منصور هادي بشأن عدد الأقاليم الذي من المقرر أن يفرضها الاحتلال السعودي الإماراتي على أدواته في اليمن. وكان العميل هادي قد أقر، في فبراير/ شباط 2014، الشكل النهائي لما يسميه الدولة الاتحادية على أن تتألف من 6 أقاليم، 2 في الجنوب و4 في الشمال.

ونقلت صحيفة "العربي الجديد" عن المصادر قولها إن التطورات الأخيرة في البلاد أدت إلى بروز فكرة تعديل خارطة الأقاليم، وفي مقدمة هذه التطورات سيطرة مرتزقة الانتقالي الجنوبي على عدن وما رافقه من أحداث وخلافات بين أدوات الاحتلال.

وبحسب الصحيفة، فإن الرياض وعدت مجلس أبناء المهرة وسقطرى بتشكيل إقليم مستقل لهم، في موازاة ذلك،

## الجبواني: حكومة هادي أسرى في معاشيق

متابعات- "لا"

كشف وزير النقل في حكومة المرتزقة، المرتزق صالح الجبواني أن حكومة المرتزقة المتواجدين في مدينة عدن المحتلة لا يستطيعون ممارسة مهامهم بحرية تامة، في ظل سيطرة مليشيا "الانتقالي" الجنوبي المدعوم إماراتياً على المدينة. وقال الجبواني، الذي يتواجد حالياً في محافظة المهرة في تغريدة له على صفحته بتويتر: "كنا نتمنى أن يكون زملاؤنا في المعاشيق بعدن بصحبتنا هنا، فهم هناك أشبه بالأسرى خلف حراب المتمردين".

المرتزق الجبواني اعتبر تصرفات مليشيا "الانتقالي" إساءة لدول تحالف العدوان وتعنتاً في تطبيق بنود "اتفاق الرياض" الموقع مع حكومة العميل هادي في الخامس من نوفمبر الماضي.



الجبواني

## بن عديو يستغني عن "جريكو"

شبوّة- "لا"

أعلن المرتزق محمد صالح بن عديو، المعين من قبل العميل هادي محافظاً لمحافظة شبوة، أمس الاثنين، الاستغناء عن خدمات شركة جريكو للطاقة الكهربائية المشترية، ووجه بتصفية وجودها وارتباطها بمحطة كهرباء التوليد المركزية بعنق، عاصمة محافظة شبوة المحتلة.

وأوضح بن عديو أن اتخاذ هذا الإجراء يرجع إلى ما أسماه تعنت الشركة وتسببها بشكل مستمر في توقف عمل محطة الكهرباء بالمحافظة بين الحين والآخر، بحسب قوله. وكان بن عديو هدد، في وقت سابق، بإيقاف تصدير النفط الخام من محافظة شبوة إذا لم يتم صرف مستحقات الكهرباء الخاصة بالمحافظة خلال 48 ساعة، ما استدعى توجيه حكومة المرتزقة بالمعالجة العاجلة لأوضاع الكهرباء في محافظة شبوة المحتلة وتوفير احتياجاتها من الوقود بشكل فوري.



المملكة السعودية تنظر بفطرسية وعجرفة لكل اليمنيين على اختلاف مواقفهم ومناطقهم ورؤيتهم للصراع القائم مع مملكة الشر ومن خلفها، فهي تنظر لمن هم في داخل الوطن كمتحمدين وانقلابيين رفضوا الانصياع لمشاريعها ومزاجها، ولذلك وجب عليها إرسال جحافلها الوهابية وتحالف بعرائها ذوي العقليّة

الصحراوية البدوية، لإعادة فرض الوصاية السعودية على اليمن من جديد. كما أنها تنظر لليمني المغترب فيها بازدراء وتعامل معه بانتقاص، رغم دور المغتربين اليمنيين في بناء وتشبيد السعودية الحديثة، فالستثمرون اليمنيون وأصحاب رؤوس الأموال الكبيرة تمنحهم الجنسية،

وهي بذلك تعتبرهم كرجال أعمال سعوديين، بينما تتعامل مع المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال الصغيرة والمتوسطة بنظام استغلالي فاضح، حيث تفرض عليهم تسجيل ممتلكاتهم ومحلاتهم بأسماء سعوديين، وهذه الظاهرة تعرف في السعودية باسم التستر التجاري.

مروان انعم

المغترب تحت وطأة قوانين مجحفة وبيئة عمل غير عادلة

## السفارة في السفارة

العديني: عقود العمل في المملكة ظالمة وتخضع لمزاج الكفيل ورب العمل

ما تسميه تقديم خدمات لأبناء الجالية لا تقدمها أصلاً، في حين أن السجنون السعودية تمثل باليمنيين الذين يشكون من عدم متابعة السفارة لشكاواهم وتظلماتهم.

كما تفرض السفارة رسوم مرور للمغتربين المرحلين غير معلن عنها رسمياً، والتي تبلغ 37 ريالاً سعودياً، حيث تفرض عليهم دفع رسوم قدرها 312 ريالاً سعودياً مستغلة حاجتهم لتصاريح الخروج.

منصب رفيع لصاحب مطعم مقابل ديون

ولا تكتفي السفارة اليمنية في المملكة بابتزاز المغتربين اليمنيين، بل وصل بها الأمر إلى حد المتاجرة بجوازات السفر الدبلوماسية التي صرفتها لأبناء مسؤولين في حكومة العميل هادي.

وكشف ناصر السقاف (موظف في السفارة اليمنية في المملكة) في منشور على صفحته في «فيسبوك»، أن السفارة اليمنية في الرياض قامت بصرف 700 جواز دبلوماسي لأطفال مسؤولين وأبناء قيادات في حكومة العميل هادي.

وقال إن من بين الذين حصلوا على جوازات سفر دبلوماسية يمنية، 7 أشخاص يعملون مباحثيين (نوادل) في أحد المطاعم في مملكة البحرين، وبعد علم البحرين بهذه الفضيحة قررت إغلاق منافذها أمام حاملي الجواز الدبلوماسي اليمني.

وفي فضيحة أخرى، أوضح السقاف أن مالك أحد المطاعم في الرياض وصلت مستحقاته عند أعضاء في حكومة العميل هادي، إلى مبلغ 300 ألف ريال سعودي، وعندما لم يستطيعوا تسديدها قاموا بتعيينه في منصب رفيع مقابل

المبلغ المالي الذي عليهم. الحكومات اليمنية المتعاقبة تركت المغترب والمستثمر اليمني فريسة سهلة للقوانين الظالمة في مملكة الرمال السعودية، لأنها كانت تمارس دور الأجير للنظام السعودي، ولم تقم بأي شيء لتظمين المستثمرين وتشجيعهم لاستثمار جزء من أموالهم في بلدهم اليمن.

ظلت عشرات المليارات من الدولارات لرجال المال والأعمال اليمنيين تنتقل من دولة إلى أخرى دون أن يكون لوطنهم أي نصيب فيها، إضافة إلى عجز السفارة عن حماية اليمنيين المغتربين ومتابعة أحوالهم وحل مشاكلهم. كل ذلك جعل المغترب اليمني بين نارين: نار رسوم قانون العمالة الوافدة، ونار إتاوات سمسرة السفارة.

وحماية حقوقهم وحررياتهم من أي انتقاص من قبل سلطات البلد المضيف.

غير أن السفارة اليمنية في المملكة ليست مهتمة بتقديم أية خدمات تذكر لمغتربينا هناك أو حل مشاكلهم، وحالها ينطبق عليه المثل القائل «كالمستجير من الرمضاء بالنار»، إذ إن السفارة تشكل عبئاً إضافياً على كاهل المغتربين اليمنيين بما تفرضه من رسوم باهظة على معاملاتهم، تضاف إلى الرسوم والجبايات التي تفرضها عليهم الحكومة السعودية، كما أن العاملين فيها ليسوا سوى سمسرة يبحثون عن يدف أكثر لينجزوا له معاملة ما ولو كانت بسيطة جداً.

ويؤكد عدد من المغتربين أن رسوم المعاملات في السفارة تزيد عن قيمتها الرسمية

بأضعاف، فمثلاً استخراج جواز سفر من السفارة اليمنية في السعودية يكلف 1200 ريال سعودي، بينما لا تتعدى الرسوم القانونية 250 ريالاً سعودياً. ويضيفون أن السفارة تفرض زيادة في الرسوم على كل معاملات الزواج والطلاق وتوثيق المواليد الجدد، والمصيبة أنها لا تصدر سندات تحصيل قانونية لهذه الرسوم، فسندات التحصيل ليست أوراقاً رسمية ولا يوجد عليها أي ختم، إضافة إلى أنها قسائم غير متسلسلة، وبذلك تسهل عملية الاختلاس والفساد.

وأشار هؤلاء المغتربون إلى أن السفارة تفرض 50 ريالاً سعودياً على كل شخص مقابل

السقاف موظف بالسفارة؛ تم منح جوازات دبلوماسية لـ 7 مباحثيين في مطعم

بين رمضاء المملكة ونار السفارة تعامل المملكة المجحف والمتعمد مع العمالة اليمنية، سواء في فرض قوانين مجحفة بحقهم وعدم احترام حقوقهم المادية والإنسانية، حول حياة مئات الآلاف منهم إلى جحيم لا يطاق، وهنا يأتي دور السفارة اليمنية في المملكة التي من المفترض أن تقوم بدورها في تذليل الصعوبات التي تعترض مواطنيها في بلد الاغتراب من أجل صون كرامتهم

في السعودية، أكد لصحيفة «الا» أن عقود العمل التي تعتمدها المملكة للمغتربين اليمنيين عقود ظالمة، وتفرض على العامل التزامات وواجبات دون أن تضمن له أي حقوق تذكر، وتخضع بنود عقود العمل لمزاج الكفيل وصاحب العمل.

وأشار العديني إلى أن هذه العقود تتضمن إجراءات تعسفية، منها على سبيل المثال:

1- إذا ترك العامل العمل عند كفيله فلا يجوز له العودة إلى السعودية لمدة عامين متتاليين.

2- يلتزم العامل بتحمل نفقات التدريب والتأهيل.

3- لا يحق له العمل في نفس النشاط في حالة نقل الكفالة داخل المملكة لمدة

5 سنوات.

4- في حالة إخلال العامل بأي بند من البنود يتحمل نفقات تأديبية يقدرها الكفيل، ولا يحق للعامل المراجعة بشأنها.

كما أن رجل الأعمال اليمني أحمد سالم بقشان، هو صاحب أول مصنع للإسمنت في السعودية، ويمتلك أيضاً شركة تصنيع وتعليب المشروبات الغازية «Pepsi».

إضافة إلى أن أهم وأكبر شركات العطور في السعودية تعود ملكيتها لرجلي الأعمال اليمنيين محمود سعيد وأخيه عبدالخالق سعيد، كما أن مصنع مجلس

للسجاد الوطني ومجموعة بن لادن للمقاولات الأكبر عربياً تعود ملكياتها لرجال أعمال من أصول يمنية.

جامعة الملك عبدالعزيز أسسها تاجر يمنيون في 1967، ومنهم بقشان، وقام الملك فيصل بشرائها وتحويلها إلى جامعة حكومية، وهناك غيرها الكثير من الاستثمارات اليمنية داخل المملكة.

عقود عمل غير منصفة لكن رغم كل تلك الجهود والإسهامات لرجال المال والأعمال اليمنيين في نهضة المملكة، تنتكر السعودية لليمنيين وتعامل معهم بصف، وتفرض عليهم قوانين مجحفة وبيئة عمل غير عادلة. محمد العديني، أحد المغتربين اليمنيين

دور اليمنيين في نهضة الخليج لعب رجال المال والأعمال اليمنيون دوراً بارزاً في النهضة العمرانية والتجارية في الدول الخليجية، بما فيها السعودية التي تعد الجالية اليمنية من أكثر الجاليات استثماراً داخلها رغم الإجراءات التعسفية التي يتعرضون لها، بل إن بعضهم استطاعوا تجاوز حدود الجزيرة العربية والمنطقة.

لم تكن السبعينيات هي بداية موجات هجرة اليمنيين إلى السعودية للتجارة، فقبل هذا التاريخ بنحو أكثر من عقدين من الزمن كان المهاجرون اليمنيون استطاعوا أن يندمجوا في مجتمعات خليجية؛ ومنها السعودية البدائية والبدوية في تكوينها الاجتماعي في ذلك الوقت، والتي لم تكن تعرف أيضاً لعنة الترف والرفاه بعد، وعليه فقد حصل أوائل المهاجرين على الجنسية وامتيازات أخرى، منها الحق في تسجيل ما يمتلكونه بأسمائهم.

ثمة أشياء تثير الحسرة والدهشة في أن واحد، فكبريات الشركات والمؤسسات والبنوك في السعودية تعود ملكيتها ليمنيين في غالبيتهم من المهاجرين الأوائل، فعلى سبيل المثال لا الحصر تعود ملكية البنك الأهلي السعودي لمؤسسه سالم بن محفوظ ذي الأصول الحضرية، والذي يمتلك أيضاً أكبر سلسلة مطاعم في المملكة تحت اسم «Applebees».

كما أن رجل الأعمال اليمني أحمد سالم بقشان، هو صاحب أول مصنع للإسمنت في السعودية، ويمتلك أيضاً شركة تصنيع وتعليب المشروبات الغازية «Pepsi».

إضافة إلى أن أهم وأكبر شركات العطور في السعودية تعود ملكيتها لرجلي الأعمال اليمنيين محمود سعيد وأخيه عبدالخالق سعيد، كما أن مصنع مجلس

للسجاد الوطني ومجموعة بن لادن للمقاولات الأكبر عربياً تعود ملكياتها لرجال أعمال من أصول يمنية.

جامعة الملك عبدالعزيز أسسها تاجر يمنيون في 1967، ومنهم بقشان، وقام الملك فيصل بشرائها وتحويلها إلى جامعة حكومية، وهناك غيرها الكثير من الاستثمارات اليمنية داخل المملكة.

عقود عمل غير منصفة لكن رغم كل تلك الجهود والإسهامات لرجال المال والأعمال اليمنيين في نهضة المملكة، تنتكر السعودية لليمنيين وتعامل معهم بصف، وتفرض عليهم قوانين مجحفة وبيئة عمل غير عادلة. محمد العديني، أحد المغتربين اليمنيين



السفارة تفرض رسوماً باهظة ولا تقدم خدمات

يدفع المغترب 312 ريالاً سعودياً ثمن تهجيرته

السقاف موظف بالسفارة؛ تم منح جوازات دبلوماسية لـ 7 مباحثيين في مطعم

بين رمضاء المملكة ونار السفارة تعامل المملكة المجحف والمتعمد مع العمالة اليمنية، سواء في فرض قوانين مجحفة بحقهم وعدم احترام حقوقهم المادية والإنسانية، حول حياة مئات الآلاف منهم إلى جحيم لا يطاق، وهنا يأتي دور السفارة اليمنية في المملكة التي من المفترض أن تقوم بدورها في تذليل الصعوبات التي تعترض مواطنيها في بلد الاغتراب من أجل صون كرامتهم



فرانك ميرمير (\*)

ترجمة: شهدي جمال

# عدن

## زمن النجمة الحمراء

(3-3)

الشعبية سابقاً، تصاحب شعور بالانتماء المدني مع حنين غامض ومزدوج للفترة البريطانية والفترة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية. والحنين الأول مرادف للاحتلال والقمع وللأدهار الاقتصادي أيضاً وللحادثة الاجتماعية والسياسية وللأختلاط الديني، في حين أن الحنين الثاني الذي أطلقت عليه تسمية "أيام الحزب" يحيل إلى الأمن وسيادة نظام الدولة الذي لا ينازع ويحيل أيضاً إلى غياب الحريات الاقتصادية والسياسية وإلى الصراع الدامي على السلطة داخل الحزب الاشتراكي اليمني. وتاريخ 13 كانون الثاني 1986 في هذا الشأن هو تاريخ حاسم لأنه دل على الانحسار المحتوم لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية.

انطلاقاً من تلك الفترة، راحت نساء كثيرات يتحجبن، وراح الرجال يعودون إلى الجوامع تكفيراً عن زندقة الطبقة الحاكمة وعن فسقها المفترض أو المؤكد. بعد ذلك بعشرين سنة، أي في 13 كانون الثاني 2008، جمعت مظاهرة حاشدة عشرات الآلاف من الأشخاص في عدن لمحو آثار الشقاق وللإعلان عن وحدة سكان الجنوب، وللمطالبة بإنهاء إجراءات التمييز التي يمارسها نظام صنعاء ضد سكان الجنوب. وسميت "تجمع المصالحة" وانتهت بأعمال عنف أدت إلى سقوط العديد من الضحايا في أوساط الجيش والمتظاهرين. وشكلت هذه "المصالحة الوطنية" الكبرى هدنة لسلسلة من الاجتماعات القبلية والإقليمية التي انعقدت في الأشهر السابقة للتحلي عن عمليات التآمر. مع العلم أن الدولة في الفترة الاشتراكية (1967 - 1990) كانت قد قمعتها بشدة، ولكنها برزت من جديد منذ قيام الوحدة. أصبح أحد أشكال التراث السلبية في الفترة الاشتراكية المتصلة بالمجازر بين الإخوة المتصارعين التي وقعت في 13 كانون الثاني 1986، أصبح للمفارقة رمزاً للاضطهاد والتعينة لدى جزء من سكان المحافظات الجنوبية التي تستعيد الآن ذاكرة "أيام الحزب" وترى فيها مكوناً أساسياً لفرادتها التاريخية والاجتماعية والثقافية. وبما أن كل ذاكرة هي ذاكرة انتقائية وجمعية أيضاً، فإنها قد تتغير بسرعة تغير مجرى الأحداث وميزان القوى. إن سنوات الاشتراكية في اليمن الجنوبي التي دامت ثلاثة وعشرين عاماً تشكل سجلاً ذاكرياً يتوسط ماضياً بعيداً لجنوب شبه الجزيرة العربية تحت الحماية البريطانية والعقدين الأخيرين من عمر اليمن الموحد الذي يبدو حاضره المقلقل، وكأنه يعيد بعض الألق الجنيني لتألول النجمة الحمراء ماضياً.

\* فرانك ميرمير: مختص في الشأن اليمني المعاصر، عمل محيراً للمركز الفرنسي للدراسات اليمنية في العاصمة صنعاء في الفترة ما بين 1991 إلى 1997، ثم المدير العلمي للدراسات المعاصرة في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى في العاصمة اللبنانية بيروت في الفترة ما بين 2002-2009، ويشغل حالياً منصب مدير الأبحاث في المركز الوطني للبحث العلمي.

في أوروبا أو في أماكن أخرى فوجدوا في اليمن الجنوبي غلبة تعويضية أو خلوة قصيرة قبل أن يغوصوا ثانية في العمل السري داخل بلدانهم. بعد أن تعرض العديد من أعضاء الجيش الأحمر الياباني لعمليات تطهير دامية عام 1972 ولموجات من الاعتقالات على يد الشرطة، يقال إنهم عرجوا على عدن.

شارك المانيان مع كارلوس في أخذ وزراء الأوبك كرهائن في كانون الأول 1995، وتبنت منظمة أبولول الأسود تنفيذها ووضعت تحت مسؤولية اللبناني كمال خير بك. ويقال إن هذا الأخير التقى بكارلوس في عدن قبل العملية بشهر ولم يقبل المشاركة فيها إلا بعد موافقة وديع حداد. وبعد العملية توقف هانس جواشيم كلين وكارلوس في الجزائر وليبيا، ثم لاذا بعدن. وفي أحد البنوك في عدن سلمت الفدية الباهظة التي طلبت من إيران والسعودية عن وزير النفط جمشيد أموزيغار وأحمد زكي اليماني. وتوجت العملية باسم وديع حداد الذي استدعى كارلوس إلى دارته في خورمكسر كي يشرح له كارلوس لماذا خالف أوامره ولم يقتل الوزيرين الإيراني والسعودي، والزمن من ثم بالالتحاق بمعسكر جعار.

ومن أصل ستة سجناء أطلق سراحهم مقابل تحرير الرهينة بيتر لورنز - وهو نائب عن الاتحاد المسيحي الديمقراطي، كانت قد خطفته حركة 2 حزيران في شهر شباط -1975 ذهب خمسة منهم إلى اليمن الجنوبي، وهناك وجدوا فيرينا بيكر "الخطيبة السوداء" لحركة 2 حزيران التي التحقت بفصيل الجيش الأحمر RAF في عدن حيث حطت رحالها هناك في السنة نفسها قبل أن تسافر من جديد إلى ألمانيا عام 1977. ووجد في عدن مناضلون هاربون من أمثال بيتر يورغن بوك (من فصيل الجيش الأحمر) الذي شارك في خطف هانس مارتان شليپر، رئيس نقابة أرباب العمل في ألمانيا الغربية في أيلول 1977. وتم إيقافه في يوغسلافيا في أيار 1978، فطرده إلى اليمن الجنوبي حيث بقي حتى نهاية 1999. إلى عدن لجأ كارلوس بعد فشله في القبض على رهائن في عينتبه حيث اقتحم كومندوس إسرائيلي في حزيران 1976 طائرة إيرباص تابعة للخطوط الجوية الفرنسية كانت قد خطفتها مجموعة مشتركة من حركة 2 حزيران ومن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

بعد توحيد اليمن في أيار 1990، ولاسيما بعد هزيمة الانفصاليين التابعين للحزب الاشتراكي اليمني في تموز 1994، لم تعد عدن ملاذاً للقائمين بالأمميين الذي تحولوا إلى مجرد مرتزقة متقاعد في أغلب الأحيان. في عام 1991 طردت سوريا أعضاء مجموعة كارلوس إلى اليمن الجنوبي سابقاً، ولكنهم عادوا إلى دمشق بسرعة فسلموا إلى ليبيا ثم إلى الأردن. ومن الأردن أرسل كارلوس عام 1993 إلى الخرطوم حيث اعتقلته الشرطة الفرنسية في السنة التالية. وتوصل يوهانس فاينريش، وهو عضو في الخلايا الثورية وكان الساعد الأيمن لكارلوس، توصل إلى البقاء في عدن لسنوات عديدة، ولكنه اعتقل أخيراً في حزيران 1995، وتسليمه لألمانيا يدل بالتأكيد على نهاية هذه الحقبة.

### تشطيات ما قبل الانحسار

في عدن، عاصمة جمهورية اليمن الديمقراطية

العديد من الناشطين الألمان في عمليات خطف الطائرات. وكانت بيروت وبغداد تشكلان محطتين أخريين لتلك العلاقة القائمة بين الزبون ورب العمل أو بين المرتزق وفنصر الأوامر: ولكن عدن كانت تتمتع بمزايا أهم (لاسيما المزايا الدبلوماسية، بالنسبة لكارلوس خصوصاً)، فانعزلها وبعدها عن خط الجبهة مع "إسرائيل"، بالإضافة إلى الحماية السوفيتية جعلت منها معبداً نفسياً، لا سيما وأن دعمها للقضية الفلسطينية كان يحمل طابعاً عاطفياً (علاقات شخصية بينية) وتوجهاً راديكالياً (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين أكثر من فتح). وهكذا في عام 1972، أشادت حكومة اليمن الجنوبي بعملية نفذها كومندوس تابع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وتم فيها "اختطاف" زورق حربي سريع من مرفأ عدن أخذ ليقصف، قرب جزيرة بريم، ناقلة النفط "كورال سي" المتوجهة نحو "إسرائيل".

يجب التصديق بأن المدينة وجدت وظيفتها كمحطة، ليس على صعيد التجارة الدولية، وإنما على صعيد نوع جديد متمثل بخطف الطائرات، الذي اختصت به الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خلال سنوات 1970. فقد استقبل مطارها الطائرة الأولى في شباط 1972، عندما خطف مناضلو "المجال الخارجي"، طائرة تابعة لشركة "لوفتهانزا" من مطار نيودلهي وأجبروها على الهبوط في عدن. فدفعت الحكومة الألمانية فدية قدرها 5 ملايين دولار، واستسلم كومندوس للسلطات اليمنية التي لم تتأخر في إطلاق سراحهم. وبعد ذلك بستين، اقتحم كومندوس مشترك من منظمة الجيش الأحمر الياباني والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين السفارة اليابانية في الكويت وخطفوا رهائن عديدين بينهم السفير، وانضموا إلى مجموعة أخرى فلسطينية يابانية قائمة من سنغافورة أخذت كرهائن عدداً من ركاب سفينة تنقل السيارات والركاب، ونقلتهم طائرة تابعة لشركة الخطوط اليابانية من الكويت إلى اليمن الجنوبي حيث اختفوا. ومع ذلك، طرد من عدن مرتين خاطفو الرهائن المرتبطون بمجموعة وديع حداد. في عام 1974، اليابانيون الثلاثة الذين خطفوا رهينة من السفارة الفرنسية في لاهاي غادروا هولندا على متن طائرة توجهت إلى عدن، ولكن سلطات اليمن الجنوبي منعتهم من مغادرة الطائرة. فقبل السوربون باستقبال الطائرة. وفي تشرين الأول 1977 خطف كومندوس فلسطيني طائرة بوينغ تابعة لشركة لوفتهانزا تعمل على خط بالما في مايوركا - فرانكفورت، وطالب بإطلاق سجناء تابعين لفصيل الجيش الأحمر الألماني وفلسطينيين معتقلين في تركيا، وكان من المتوقع أن تحط الطائرة في عدن في نهاية المطاف. صحيح أنها حطت فيها، ولكن لم يسمح لها بالبقاء فأقفلت إلى مقديشو حيث هاجمتها القوات الخاصة الألمانية وقتل جميع محتظفي الرهائن، ماعداً اللبنانية سهيلة السايح. وكان هذا الخطف العملية الأخيرة المدوية لوديع حداد، واستخدمت كمناسبة لجناح عبد الفتاح إسماعيل من الحزب الاشتراكي اليمني للإطاحة بسالم ربيع علي الذي سمح لوديع حداد بهبوط الطائرة في عدن فأعدم عام 1978.

وكانت المدينة أيضاً ملجأ للمناضلين المطاردين

### ملخص لما سبق:

بدأ وديع حداد نشاطاته في عدن في بداية عام 1970، وخصصت له فيلا في حي خورمكسر. وكانت هذه المدينة مركزية بالنسبة للعمليات مجموعته ولمركز التدريب الذي أقيم فيها. فقد كان معسكر جعار الذي عُرف باسم معسكر عدن مركزاً للتأهيل العسكري والأيديولوجي لمجموعة وديع حداد، وتدرت فيه عدد من الخلايا الثورية والمقاتلين اليساريين على مستوى العالم.

ولم يكن باستطاعة المعسكر أن يستقبل للتدريب العسكري والسياسي إلا حوالي 40 شخصاً، وكان النظام فيه قاسياً، إذ كان وديع حداد رئيساً صارماً يحرص على الانضباط الشديد. ويقال إنه أسند المسؤولية لكارلوس خلال رحلة قام بها إلى بيروت ونيروبي. وأورد هانس يواكيم كلين، وهو من عتاة حركة 2 حزيران وساهم في أخذ الرهائن في فيينا، شهادة مُرة تطعن بوديع حداد، الملقب بـ "أبو هاني"، ونستطيع الظن، ولو دون تيقن، أن وصف معسكر التدريب ينطبق على معسكر جعار، لأنه قرر عندما كتب مذكراته، وخوفاً من العمليات الانتقامية، ألا يذكر البلدان العربية التي استقبلته. قال: "كان هناك فصل تام بين الزعماء والجنود، وكان أبو هاني بالتأكيد مسؤولاً عن الجميع. وكان ساكي ساعده الأيمن، بعد أن حيد جهاز الموساد في نيروبي أبا حفنة وآخرين. وكان ساكي، فضلاً عن ذلك المسؤول عن المعسكر، ولكنه تخلى عن هذه المسؤولية لمرووسيه، وهكذا لم يترتب عليه أن يأتي إلى هذا المعسكر غير المريح إلا مرة كل يومين أو ثلاثة. وكانت في المعسكر أيضاً "مها" التي خطفت طائرة مع ليلي خالد، وكانت "حافظه أسرار ومرافقة" أبو هاني (هكذا كان لقبها الرسمي)، بالإضافة إلى "سوسو" بنت أخيها التي كانت تهتم بالجانب التجاري للمعسكر، بما فيه المصروفات التي كان يتعين عليها أن توقع على بياناتها باسمها المستعار. وكان فيه أيضاً بعض نواب الزعماء، وكان المندوبون السياسيون الذين يأتون إلى المعسكر أحياناً، يلتقون فقط بـ "أبو هاني" وبعض الأشخاص أنفي الذكر. خلال الأشهر الثمانية عشر التي قضيتها هنا (وكان جلها داخل المعسكر)، حضرنا درسا سياسياً واحداً أعطاه للجنود أحد المندوبين السياسيين الذي قدم خصيصاً إلى المكان... القادة في... [لم يذكر اسم المعسكر عمداً]... كان أبو هاني في كل مكان ويتمتع في أغلب الأحيان بالمباهج التي يمكن أن تؤمنها العاصمة، كالتوجه إلى السينما وزيارة المرقص، والمشاركة في ولائم الغدق. وكان في جيبه ما لم يكن يمتلكه أي جندي: أي العملات، ولم تعط هذه الامتيازات إلا لجنوني ولي، وأعطيت جزئياً لزعامة فصيل الجيش الأحمر، ولزعامة الخلايا الثورية. ولم يحظ باقي أعضاء حرب العصابات القاديين من ألمانيا الغربية والرفاق الفلسطينيين إلا ببعض الحقوق".

وهكذا أصبحت عدن القاعدة اللوجستية للناشطين الألمان، بسبب العلاقات التي ربطتهم بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وكان "التضامن الثوري" متفاوتاً مع المناضلين الألمان التابعين للخلايا الثورية. كان هؤلاء يقومون بعمليات إرهابية لصالح وديع حداد مقابل الحصول على الأسلحة والنفود والتدريب. وهكذا قتل

## في ذكرى استقلال وطن تحت الاحتلال

## عدن من كومونة لليسار العربي إلى كومونة ارتزاق ونفايات



ملك الامبراطورية البريطانية (التي لا تغيب عنها الشمس) من على أسوار درة تاجها الملكي (عدن)، ورفعوا بديلا عنه علم «جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية»، وقرروا أن تكون هذه المدينة عاصمة دولتهم الفتية والمستقلة لتوها.



52 عاما هي عمر استقلال وطن وحرية شعب، منذ صبيحة يوم ميلاد فجرهما معا في 30 نوفمبر 1967م، وهي أيضاً عمر كاتب هذه السطور وسنوات توأمته البيولوجية مع هذه المدينة منذ فجر تلك اللحظة التي انتزع فيها حوار «الجهة القومية، وتنظيمها السياسي،

عدن - مهدي الصبيحي

فقد اكتفوا بنهب الممتلكات العامة والخاصة، لاسيما لو كانت الأخيرة ملكا لأشخاص شماليين». وتابع الصحافي البريطاني: قال لي شيخ سلفي: «عندما انتهت معركة عدن، تركنا في حالة من الفوضى. إذ انقسمت المدينة إلى قطاعات، وكانت كل قوة أو مليشيا تسيطر على جزء مختلف، وتتصادم مع الآخرين».

الاحتلال الجديد والشيخ القواد ويقول عبدالأحد في تقريره: «بحلول نهاية عام 2015، تعثرت الحرب ضد الحوثيين بسبب التنافس بين أعضاء التحالف، وانتشار المليشيات التي تسيطر على مناطق في البلاد، انحصرت آمال أهل عدن بأن مدينتهم الفقيرة سوف تزدهر بمساعدة إخوانهم الإماراتيين الأغنياء، إلى استياء وخيبة أمل. وكان الشيخ السلفي مقتنعا بأنه يجب فعل شيء ما. ويضيف: «أصبح الشيخ زائرا معتادا للإمارات، مثل الكثير من القادة اليمنيين، ليتمتع بضيافة رعائه الجدد، ويسترخ من الوضع المتدهور في عدن، وقال إنه خلال إحدى زيارته إلى أبوظبي، التقى أستاذا جامعيا من مسنا ومستشارا لمحمد بن زايد، ولي عهد الإمارات وقائد قواتها المسلحة. وصك الأستاذ الجامعي عبارة جديدة وهي «خلجنة العرب»، أصبحت رائجة بين النخبة الحاكمة في أبوظبي. وبحسب ذلك الأستاذ الجامعي، فلكي يتجنب باقي العالم العربي، فإنهم يحتاجون إلى اتباع نمونج ممالك الخليج، أي التخلي عن الديمقراطية والبسطرة على الموانئ والمصانع وأية مؤسسة تولد دخلا، وفرضوا الاتوات حماية خاصة بهم. أما القادة الأصغر،

جنرال سابق عاد من لندن للمساعدة في إعادة بناء المدينة، إن الشركات سوف تتسابق على المدينة. سوف تستعيد عدن مجدها القديم. وسوف يستعيد مينائها، الذي كان راکدا قبل الحرب، مكانته السابقة. وسوف تعيد السفارات فتح أبوابها. وفي الشهور التي أعقبت مغادرة الحوثيين عام 2015، كان يحتفى بالإماراتيين بوصفهم محررين، وكانت أعلامهم تباع في أكشاك السوق، وزينت صور حكامها زوايا الشوارع والأسلحة، بحسب الصحيفة البريطانية.

ويضيف التقرير: «أما في الشوارع، فقد كان الواقع مختلفا. إذ كانت «عدن المحررة» تشبه المدن الأخرى التي دمّرتها الحرب الأهلية التي أعقبت الربيع العربي، مع الدبابات الصدئة المحترقة والعربات المصفحة الجائمة فوق التلال التي تشرف على مدينة من الشوارع المشوهة والمباني المدمرة، المنقلبة بعضها فوق بعض مثل رقائق خرسانية مسحوقة، وشعب فقير بلا مأوى تحول أفراد إلى لاجئين عشوائيين في مدينتهم. حلت عشرات الكهرباء ولا شبكة صرف صحي. أصبحت الحرب رب العمل الرئيسي. وأماتت الشوارع بمقاتلين يستقلون ظهور شاحنات النقل مسلحين ببنادق آلية ثقيلة. وكان قادة مجموعات المقاومة المتفرقة المعترسة بطالين بخصنة من غنائم مدينة محطمة فقيرة». ويستطرد: «قام عدد من قيادات تلك الجماعات ومليشيات الاحتلال، وهم عناصر مرتزقة مثل أمين عسكر، بالسيطرة على الموانئ والمصانع وأية مؤسسة تولد دخلا، وفرضوا الاتوات حماية خاصة بهم. أما القادة الأصغر،

قوة دينية. قاتل الجميع تحت قيادات الفصائل الدينية، والجنوبيون، وبلطجية الشوارع وحتى «القاعدة». أحيانا كان الأطفال يتوقفون عن القتال إذا لم يكن لديهم إنترنت ولم يستطيعوا الدخول على صفحاتهم على فيس بوك». وكذا فقد أصبح السلفيون، لأسباب طائفية وأيدولوجية، قناة للأسلحة والأموال التي يرسلها التحالف، ما أدى إلى تمكينهم أكثر. ويشير عبدالأحد إلى أن الحرب جمعت الحماسة الانفصالية لاستقلال جنوب اليمن، والطائفية السلفية والجهادية المعادية للشيعية، وكان ذلك خليطا متفجرا اجتاح المدينة. وكانت آلاف الفصائل السلفية والقوات المسلحة التي يرسلها التحالف، ما أدى إلى تمكينهم أكثر.

ويصف الكاتب كيف أصبحت عدن تعج بمختلف الجماعات المسلحة عقب خروج الجيش وأنصار الله منها، بقوله: «بين ليلة وضحاها تقريبا امتلأت عدن برجال محليين مسلحين بالبنادق مع «قاتدهم»، الذين تجمعوا في المدارس والمباني الحكومية والمبشرين. لم يكن ثمة هيكل، إذ تجمع الأصدقاء والنشطاء والجيران في الأقباط حول أي زعيم في الحي ذي كاريزما، أو رجل غني أو بلطجي.



كان

بعضهم سلفيين، وبعضهم انفصاليين جنوبيين، وبعضهم من تنظيم القاعدة، وبعضهم مجرد شباب عاطلين. وفي كثير من الأحيان لم يكن ثمة خطوط واضحة تفصل هذه المجموعات. فقد يكون القائد انفصاليا جنوبيا وسلفيا في الوقت ذاته، وكثير من الشباب الذين انضموا للجماعات الجهادية لم يفعلوا ذلك لأسباب أيديولوجية، ولكن ربما إعجابا بانضباط الجهاديين وإمداداتهم بالبنادق مع «قاتدهم». كانت آلاف الاختلافات تفصل بينهم، ويوحدتهم أمر واحد: القتال والارتزاق».

ونوه إلى أنه لم تكن كل تلك الجماعات غير منضبطة إلى هذه الدرجة، فالسلفيون، الذين أسسوا قاعدتهم في ملعب لكرة القدم، في مدينة عدن، كانوا متفانين ومتحمسين ومنضبطين، وسرعان ما برزوا بوصفهم أقوى العناصر. إذ قال لي أحد المشايخ السلفيين، الذي كان يدير قوة خاصة به: «كان السلفيون قد اتخذوا القرار بقتال الحوثيين حتى قبل دخولهم عدن، بالنسبة لنا كانت الحرب ودعاها عن الطيبة السفينة للمجتمع. نحن قاتلنا الحوثيين بوصفنا



عدن وسع عسكر

اهتماماته إلى ما هو أبعد من الجهاد، ففرض إثارة حماية على الميناء وابتز عمولة مقابل كل شحنة تمر. ومع أن الحكومة أصدرت عددا من مذكرات الاعتقال بحق، فإنه نجا منها جميعا. وسرعان ما صادق الضباط الإماراتيين الذين كانوا قد وصلوا بوصفهم جزءا من القوات التي استولت على المدينة، وأمضى أوقاتا طويلة في دبي وأبوظبي، عقد خلالها علاقات. وقد كوفي على صداقته بعقد نقل مريح، وانتقل منذ ذلك الحين إلى العمل المريح بنهب مساحات واسعة من الأراضي الزراعية حول عدن».

وتابع الصحافي البريطاني،

ويشير إلى أنه قبل أن يسيطر الإماراتيون على عدن كان عسكر لا يزال يستضيف أصدقاءه في مزرعة جنوب عدن. كانت المزرعة خصبة وخضراء وهادئة، بعيدة كل البعد عن شوارع عدن المزدهرة سجناء. انضم عسكر يمزج ويحكي قصصا من رحلته الأخيرة بالخارج، بروح دعابة قاطع طريق. إذ استأجر هو وصديق له 3 سيارات مرسيدس بسائقها، لنقلهم وزوجاتهم وأطفالهم حول منتجعات شرم الشيخ في مصر، وأخذهم إلى الحدائق المائية والشواطئ

في الجنوب، بما في ذلك مليشيات محلية ومقاتلون سلفيون، علاوة على انفصاليي جنوب اليمن الذين يريدون الانفصال عن حكومة هادي، بالقتال ضد وكلاء السعودية في البلاد».

أعداء الأئمة أصحاب اليوم، ويواصل التقرير: «واليوم، يتحالف عسكر مع حكومة اليمن والإمارات العربية المتحدة، لكن منذ فترة ليست بالبعيدة كان عسكر عضوا في تنظيم القاعدة، المعادي لحكومة اليمن والإمارات على حد سواء. شق عسكر ذو البنية المتينة والرأس الضخم المستند إلى أكتاف واسعة، طريقه إلى أعلى التسلسل الهرمي لحياة السجن: إذ كان يدير متجرا للبقالة في ساحة السجن، ويدير زنازنة اللعب «بلاي ستيشن»، وصاحب أقوى عصابة في السجن، وهي مجموعة من سجناء «القاعدة». كان يصلي معهم، ويحضر دروسهم، وأطق لحيته، وبدأ في ارتداء أزياء مشابهة لأزيائهم، مع أن أصدقاءه يقولون إنه لم ينضم قط للتنظيم بشكل صحيح، لأنه شديد الانتهازية ليدين بالولاء لقضية واحدة».

إغراق عدن بالجماعات المسلحة والمليشيات الإرهابية في تقرير مطول أعده غيث عبدالأحد، مراسل صحيفة «الجارديان» البريطانية، كشف كيف حول الاحتلال الإماراتي حياة سكان عدن إلى جحيم، حيث يقول: «قبل 4 سنوات، كان أمين عسكر في سجن في جنوبي اليمن، يقضي عقوبة بالسجن المؤبد بتهمة القتل. أما الآن، فهو رجل ثري ومهم تقاطع صداقاته مع الكثير من خطوط الحرب الأهلية المتشظية التي دمّرت البلاد. عين عسكر، مؤخرا، رئيسا للأمن في ضاحية كبيرة في مدينة عدن الساحلية في الجنوب. عينته حكومة اليمن، التي تصف السعودية، نيابة عنها، البلاد منذ سنوات. لكن عسكر أيضا صديق وحليف للإمارات العربية المتحدة: أكثر الشركاء عدوانية في التحالف الذي تقوده السعودية».

ويقول التقرير: «اجتذب السعوديون الجزء الأكبر من استياء العالم بسبب تدخلهم الدسوي في اليمن، لكن الإمارات تؤدي دورا أقوى على الأرض، وقد عُرف حلفاؤها

عدواني ممنهج من قبل سلطات الاحتلال الإماراتي التي تسيطر عليها، وهي التي سعت ولا تزال تسعى جاهدة منذ مطلع هذا العقد لشل حركته ومنعه من استعادة نشاطه الحيوي يشق الطرق والوسائل القذرة: من خلال تدمير أنابيب تزويد البواخر بالوقود وإغراق السفن وغواطس وتوربينات شركة أحواض السفن بعد أن تم تدميرها من قبل قوات الاحتلال الإماراتي خدمة لميناء دبي الذي زاد دخله السنوي في الفترة الأخيرة ليصل إلى نحو 300 مليار دولار، بسبب إيقاف وتجميد نشاط ميناء عدن.

ما شهدته مدينة عدن في غضون السنوات الأخيرة، وتحديدًا خلال الفترة (2015 - 2019) من بيعة الرخص في سوق الحراج «هو شيء لا يطاق». بحسب تعبير سكانها.. «تغيرات مفرقة»، كما هي شهادات عدد من المراقبين، لما يجري في المدينة من تغيرات وتبدلات في بنيتها الديموغرافية، وحسرة على انحسار مدينتها وتعمد إسقاطها إلى قاع التخلف والفوضى وتجريفها برياح القروية الهمجية والمناطقية والقبيلية المقيتة، وتهديمها بمعاول الإرهاب والفساد والجماعات المسلحة، في سابقة لم تشهد المدينة مثيلا لها على مدى قرون من تاريخها العريق. فقد تم الاستيلاء على متنفساتها العامة وسواحلها، والبسط على معالمها التاريخية والأثرية، والعبث بمخططاتها العمرانية الذي وصل إلى درجة البناء العشوائي في شوارعها الرئيسية، كما هو الحال مع ساعة بيع بن الشهيرة التي تم الاستيلاء على مساحتها من قبل مليشيات المجلس الانتقالي، وكما هو حال عبث البناء العشوائي في ضواحي عدن التاريخية، ودمر منشآت الملاح، والاستيلاء على حديقة عدن الكبرى في خور مكسر، وتجريف محمية الحسوة الطبيعية في مدينة الشعب، وغيرها من شواهد العبث، ناهيك عن انتشار الجماعات المسلحة ومظاهر حمل السلاح في الشوارع وفي وسائل المواصلات العامة وفي الأسواق وأماكن التجمعات الخاصة والعامة بما فيها مؤسسات الدولة والجامعات.

تعطيل ميناء عدن الاستراتيجي يعرض ميناء عدن الاستراتيجي ومنطقتها الحرة اليوم لأبشع استهداف





## اعتقال خليجي في إيران



المؤسسات الحكومية وإطلاق النار على رجال الأمن والناس وأحد أعضائها من رعايا هذا البلد.

ونوه المدير العام لقسم مكافحة الإرهاب التابع لوزارة الأمن أيضاً: إنه تم تحديد الهويات وإلقاء القبض على العديد من الفرق الإرهابية التي خططت أو لعبت دوراً فعالاً في تخريب ومهاجمة المراكز الحساسة والأشخاص العاديين في جميع أنحاء البلاد، والتي سيتم الإعلان عنها قريباً.

الحكومية والممتلكات العامة في محافظة خوزستان (جنوب غرب) على خلفية أعمال الشغب بعد رفع سعر البنزين.

وقال المسؤول، إنه تم ضبط 13 قطعة سلاح بينها كلاشينكوف ومسدسات، بالإضافة إلى ملابس عسكرية ولوحات مزيفة للسيارات والإيقاف والتفتيش.

وأضاف: إن 3 فرق إرهابية تم اعتقالها، وكانت قد تلقت تدريبات بدعم من أحد بلدان الخليج الفارسي، واضطلعت بدور هام في شن هجمات على

متابعات - "لا"

قالت وزارة الأمن الإيرانية، أمس، إن قوات الأمن اعتقلت شخصاً يحمل جنسية إحدى دول مجلس التعاون الخليجي، خلال أعمال الشغب الأخيرة.

وأعلن المدير العام لقسم مكافحة الإرهاب في وزارة الأمن الإيرانية، عن اعتقال 79 شخصاً من الضالعين الرئيسيين بشن هجمات على المؤسسات

## الصين تفرض عقوبات على منظمات أمريكية

5 أشهر احتجاجات وتظاهرات ضخمة ضد مشروع قانون، يسمح للسلطات المحلية بتسليم مطلوبين لبكين، قابلتها قوات الأمن هناك بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي.

وتتهم بكين قوى أجنبية بالوقوف وراء الاضطرابات الحاصلة في هونغ كونغ.

ووقع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، مؤخراً، قانوناً يدعم المتظاهرين ويحظر تصدير بعض المعدات للشرطة في هونغ كونغ، واعتبرت الصين هذا القانون تدخلاً في شؤونها الداخلية.

هونغ كونغ، متجاهلة احتجاج الصين، وهذا انتهاك خطير للقانون الدولي والمعايير الأساسية للعلاقات الدولية، فضلاً عن التدخل في الشؤون الداخلية للصين، وقد أعربت بكين عن احتجاجها القوي في هذا الصدد.

ورداً على ذلك، قررت الصين فرض عقوبات على عدد من المنظمات الأمريكية غير الحكومية، بما في ذلك المعهد الديمقراطي الوطني، وهيومن رايتس ووتش، وفريدوم هاوس.

وتجتاح هونغ كونغ منذ أكثر من

متابعات - "لا"

أعلنت الصين، أمس، فرض عقوبات على عدد من المنظمات الأمريكية غير الحكومية، بما في ذلك "هيومن رايتس ووتش" الحقوقية، بعد اعتماد واشنطن قانوناً بشأن هونغ كونغ.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الصينية، في مؤتمر صحفي: "في الآونة الأخيرة أصدرت الولايات المتحدة قانون حماية حقوق الإنسان والديمقراطية في



## استشهاد 6 من الحشد الشعبي في هجوم داعش على ديالى

البياديين نت - "لا"

التي شهدت أمس معركة شرسة بين مقاتلي الحشد وعناصر داعش الذين حاولوا اختراق المدينة وإسقاطها عسكرياً منذ أيام.

وأوضح البيان أن هذه المعركة كانت في منطقة إمام ويس بديالى، واستخدمت فيها جميع أنواع الأسلحة، مشيراً إلى أن الثقل الأكبر كان للواء 20 من الحشد الشعبي الذي أصيب قائده أحمد التميمي بجروح خطيرة، كما اشترك للمساندة اللواء 4 من الحشد.

وأكدت الهيئة أن التنظيم تكبد خسائر كبيرة في الأرواح، ودمرت القوة المهاجمة بالكامل، لافتة إلى

أن المنطقة الآن تخضع لسيطرة تامة لمقاتلي الحشد الشعبي.

وحذرت من أن "داعش" بدأ بالتحرك في محافظات الموصل وصلاح الدين والأنبار وديالى وكركوك ومحيط بغداد، في محاولة لإعادة السيطرة على بعض القرى والمدن التي كانت مناطق نفوذ له.

وأفاد مراسل "البياديين" باستشهاد مقاتلين من الحشد الشعبي وجرح آخرين خلال صد الحشد هجوماً لتنظيم داعش على منطقة نفط خانة بمحافظة ديالى.

قيادة عمليات الفرات وقيادة شرطة النجف أعلنت حالة الإنذار القصوى واستدعت كل ضباطها، يأتي ذلك إثر قيام محتجين بإضرام النار في القنصلية الإيرانية في النجف للمرة الثانية في أسبوع. وفي كربلاء أسقط محتجون عدداً من الكتل الإسمنتية في حي البلدية باتجاه مبنى الحكومة المحلية وسط المدينة، حيث يسعى جزء منهم للوصول إلى مبنى الحكومة.

أعلنت هيئة الحشد الشعبي في العراق أن تنظيم داعش ينفذ هجمات في عدد من المناطق، مستغلاً الوضع الأمني والسياسي الراهن، مشيرة إلى أن 6 من مقاتلي الحشد استشهدوا وأصيب 17 آخرون بينهم أمر اللواء 20 بالحشد الشعبي.

وفي بيان لها، قالت هيئة الحشد الشعبي إن من أهم المناطق التي هاجمها التنظيم، هي محافظة ديالى

وقالت هيئة الحشد الشعبي إن من أهم المناطق التي هاجمها التنظيم، هي محافظة ديالى



## وفاة الأمير متعب بن عبدالعزيز

توفي الأمير متعب بن عبدالعزيز آل سعود، الأخ غير الشقيق للعاهل السعودي الملك سلمان، أمس، عن عمر ناهز 88 عاماً.

ونعى الديوان الملكي الأمير متعب المولود عام 1931، وهو أحد أبناء الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود.

وكان عضواً من أعضاء هيئة البيعة، وشغل عدة مناصب وزارية حتى عام 2009، حيث قدم حينها استقالته من وزارة الشؤون البلدية والقروية.

توفي الأمير متعب بن عبدالعزيز آل سعود، الأخ غير الشقيق للعاهل السعودي الملك سلمان، أمس، عن عمر ناهز 88 عاماً.

ونعى الديوان الملكي الأمير متعب المولود عام 1931، وهو أحد أبناء الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود.

وكان عضواً من أعضاء هيئة البيعة، وشغل عدة مناصب وزارية حتى عام 2009، حيث قدم حينها استقالته من وزارة الشؤون البلدية والقروية.



## الرئيس المكسيكي: موراليس وقع ضحية انقلاب

متابعات - "لا"

اعتبر الرئيس المكسيكي أندريس مانويل أوبرادور، أن الرئيس البوليفي المستقيل إيفو موراليس، الذي منحته مكسيكو حق اللجوء، "وقع ضحية انقلاب".

أوبرادور شدد في خطاب له أمام عشرات الآلاف من مناصريه في ساحة "زوكالو" وسط العاصمة المكسيكية، الأحد، على أن موراليس "وقع ضحية انقلاب، ومن المكسيك إلى العالم أجمع نحن نقول نعم للديمقراطية ولا للنزعة العسكرية".

وقال: "موراليس شقيقنا الذي يمثل بكل فخر الشعب البوليفي الذي يتألف بغالبية من السكان الأصليين".

كما تحدث الرئيس المكسيكي عن حصيلة عامه الأول في الرئاسة، متناولاً بالتفصيل قضايا مكافحة الإرهاب والموازنة والسياسة الضريبية، متطرقاً أيضاً إلى السياسة الخارجية.

وذكر بقرار حكومته منح حق اللجوء لموراليس الذي وصل إلى المكسيك في 12 نوفمبر الماضي، برفقة نائبه ألفارو غارسيا.

# اليمن وأطماع الخارج

(2-1)

يستعرض هذا الكتاب أحوال اليمن وصراعاتها المحلية وكذا صراعاتها مع الاحتلال الأجنبي وأطماع ومكائد الخارج، كما تقدمها التقارير التي أعدتها في حينه قنصلية بريطانية في الحديدة وقنصلية الولايات المتحدة الأمريكية في عدن، إضافة إلى بعض الوثائق التي صدرت عن الإدارة الاستعمارية في عدن خلال الأعوام الـ30 الأولى من القرن العشرين، وهي أعوام شهدت بعض أصعب الفترات على بلادنا والعالم، وبالأخص سنوات الحرب العالمية الأولى وكفاح شعبنا ضد الاحتلال التركي والبريطاني، كما تشمل هذه الوثائق عدداً من التقارير عن بلادنا التي وضعها أناس من مشارب متباينة، فمنهم الموظفون الرسميون وآخرون مغامرون أفاقون أو متكبرون تحت أكثر من ستار (ملخص مقدمة المترجم).



عرض / أنس القاضي

## تاريخ الكفاح اليمني

الوثائق الواردة في الكتاب تلقي الضوء على الفترة الزمنية من مطلع القرن العشرين حتى بداية الربع الثاني منه (1900م-1930م)، وهي فترة هامة في التاريخ الإنساني واليمني، شهدت فيها اليمن والعالم حراكاً سياسياً وعسكرياً كبيراً، أدى إلى قيام دول وسقوط دول، ويمكن القول بأن حدود الدول الوطنية الحالية في المنطقة والعالم تحددت بفعل تأثير تلك الحقبة التي حدثت فيها الحرب العالمية الأولى، حرب تقاسم المستعمرات، وتمخضت عنها الحرب العالمية الثانية: إعادة تقاسم المستعمرات وقيام حركات التحرر الوطنية في الدول المستعمرة وشبه المستعمرة.

وتعد هذه الفترة التي يعالجها الكتاب عبر الوثائق المنشورة فيه من أهم الفترات التاريخية اليمنية في القرن العشرين، ففيها قامت الثورة التحريرية عن الاستعمار العثماني الثاني حتى خروجهم وقيام أول دولة وطنية في المنطقة هي "المملكة المتوكلية اليمنية" كأول دولة عربية مستقلة عن الاستعمار، وفيها ظهرت إمارة الإريسي الانفصالية في الأراضي اليمنية المحررة من العثمانيين، وفيها أيضاً توجهت الجهود اليمنية نحو تحرير الجنوب اليمني والتصدي للحراك التوسعي البريطاني والسعودي، ونستطيع القول بأن الدولة المركزية اليمنية في حدودها المعروفة اليوم هي اليوم بما هي عليه كدولة واحدة بفضل جهود الإمام القائد يحيى حميد الدين، الذي حرر ودافع عن الشمال وتمسك بيمينية الجنوب وضغط من أجل تحريره إلى أن تم تحريره أخيراً في 30 نوفمبر 1967م بجهود "الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل" التي نظمت ووجهت النشاط التحرري كما فعل الإمام يحيى في الشمال.

الوثائق البريطانية والأمريكية المترجمة في هذا الكتاب تعد مصدراً أميناً لنقل الأوضاع والأحداث والأمزجة والتوجهات والميولات التي كانت سائدة في تلك المرحلة، وهذا الكتاب حديث في طبعته (2017)، وما جاء فيه من وثائق سيكون لها دور في إعادة النظر في هذه المرحلة التاريخية اليمنية، فكثير من الكتابات التي وثقت لتلك الفترة تستند إلى وثائق رسمية، وخاصة في موضوع الدولة الوطنية اليمنية المستقلة والأطماع الخارجية ونضال الشعب اليمني في جنوب الوطن وشماله، هذا الموضوع البالغ الأهمية يُغنيه هذا الكتاب بوثائقه الهامة، وخاصة بأنها صادرة عن الطرف الاستعماري البريطاني والأمريكي، وهي أطراف كانت تتابع ما يدور في شمال اليمن وجنوبه بشكل دقيق من أجل تلبية مصالحهم الاستعمارية في اليمن، كما

## اليمن وأطماع الخارج

كما تعرضه الوثائق البريطانية والأمريكية  
1930 - 1900

ترجمة وإعداد  
عبد الكريم سلام المذحجي  
رقم الإيداع: 2017/681

(كما تعرضه الوثائق البريطانية والأمريكية 1900م-1930م)  
ترجمة وإعداد عبد الكريم سلام المذحجي (باحث ودبلوماسي متقاعد)  
رقم الإيداع بدار الكتب الوطنية صنعاء 2017/681م  
الطبعة الأولى 30 نوفمبر 2017م مطابع معين اليمن

## أهالي ذبحان يقفون

### مع الإمام ضد الشيخ النعمان

في إحدى وثائق القنصلية الأمريكية في 21 فبراير 1923م، نجد وقوف المواطنين في ذبحان تعز إلى جانب حكومة الإمام يحيى ضد شيخهم أحمد النعمان الذي فرض ضرائب قاسية تفوق الضرائب الرسمية التي أقرتها حكومة الإمام، وهو الأمر الذي أدى إلى الاشتباك المسلح بالسيف بين حاكم الإمام في تعز ابن الوزير والشيخ عبدالوهاب نعمان، شقيق شيخ ذبحان أحمد النعمان، والذي انتهى به الأمر إلى السجن، فيما كان يُعد أحمد النعمان للهجوم على تعز انتقاماً، وتعرض الوثيقة كيف سعت بريطانيا إلى استغلال هذه الحادثة، حيث وجهت الضابط السياسي ج. أ. ريتشاردسون لتحرير المواطنين على مواجهة الإمام، إلا أن الإمام تصرف بحكمة وعدل، واستدعى حاكم تعز وعدداً من الشخصيات الاجتماعية في ذبحان إلى صنعاء، فيما ارتاح المواطنون لهذا الموقف، ورفضوا الدعوات الفتوية البريطانية.

إن كثيراً من الدعوات المناطية والانفصالية اليوم هي امتداد لدعوات مماثلة حدثت في تلك الفترة، ليس بنزوع اجتماعي وإنما بدعم وتوجيه بريطاني عن طريق عملائها آنذاك، كـ"بيت الهيج" في تهامة على سبيل مثال، واليوم علينا أن نبحث عن التوجيه البريطاني في الانبعاث الجديد لهذه الدعوات غير الوطنية.

## كتاب بريطاني سري

### بقائمة الشخصيات المؤثرة

كما يحوي الكتاب وثيقة (كُتبت صغير) اسمه "بيانات أشخاص في عدن وغرب الجزيرة العربية". من إصدار الإدارة الاستعمارية البريطانية في الهند (كلكتا - مطابع حكومة الهند 1916م). يحوي الكتيب السري عدداً من الأسماء من الشخصيات الاجتماعية والسياسية والدبلوماسية المؤثرة في المنطقة. وجاء في الوثيقة وصف الكتيب بما يلي:

"هذا الكتاب من ممتلكات حكومة الهند، والغرض منه زيادة المعلومات الشخصية للمسؤول الذي سلم الكتاب إليه، وهذا الشخص مسأل عن سلامة حفظه، ويتم الكشف عن محتويات الكتاب للأشخاص المخولين بذلك فقط".

وكثير من الشخصيات الواردة فيه عملاء لبريطانيا، والكتيب يُعد مرجعاً بريطانياً في التعامل مع الشخصيات الفاعلة التي كانت سائدة آنذاك، ومع كل شخصية تعليق وتوضيح عن تاريخها والمركز الذي تحظى به، وعلى سبيل المثال، وامتداداً للمثال السابق، نجد أن هذا الكتيب يتحدث عن الشيخ النعمان بأنه أحد جباة الضرائب في الحجرية الذي كان يأخذ الإتاوات من المواطنين مدعوماً بقوة عسكرية عثمانية، ومن مقارنة هذه المعلومة الموثقة مع حدث اصطدام الشيخ النعمان مع حاكم الإمام في تعز، الموثق أيضاً، يمكننا فهم الدوافع الاجتماعية لذلك، وهي معارضة النعمان الحكومة اليمنية التي ردت سلطة الاحتلال العثمانية التي كان عاملاً لديها، وهناك معلومات وأحداث أخرى تتكامل مع بعضها في الوثائق التي يحتويها الكتاب، وفي وثائق أخرى وحقائق أخرى غير واردة في الكتاب، وبجمعها مع وثائق هذا الكتاب تكتمل أجزاء لوحة ذلك الواقع التاريخي الذي له تأثير على حاضرنا، ومن هذا الباب فإن هذه الوثائق تُساعد في فهم واقع اليوم وإعادة دراسته في سياق تاريخي متصل.

## قلعة المقاطرة

ومن المثير للاهتمام وجود وثيقة أمريكية من قنصليتها في عدن، مرفوعة إلى الخارجية الأمريكية، بتاريخ 12 أكتوبر 1921م. وتصف الوثيقة قلعة المقاطرة بأنها من أهم القلاع في الجزيرة العربية، وتقرّب الإمام من أراضي يافع والمركز البريطاني المتقدم في "دكيم"، وكذلك نحو لحج الهدف المحتمل للإمام كما جاء في الوثيقة.

## فضول تعزي

محمد التعزي

وهكذا تسير وتستمر الثورات، والشوار يعلمون يقيناً أنه كلما انزعجت الأنظمة من صراخ وغضب الشوار، فإنه مقابل كل صرخة رصاصية، ومقابل كل "هبة" سجن يختفي من ينزل فيه نائراً بالأغلال والقيود، ويمنع السجن من النوم والذهاب إلى بيت قضاء الحاجة!

وإذا كانت وسائل الإعلام في بلاد النفط عاجزة عن نقل ما يحدث من حراك شعبي، فإن قادم الزمن س؟؟؟ على القمع حتى القتل الذي ينتهجه النظام النفطي، خاصة نظام الأسرة -الجبرية- السعودية.

إن ما يجري في المملكة السعودية إنما هو رد مشروع ضد الظلم والجور والإعدامات الليلية ضد الأحرار المقاومين للطاغوت الذي لا أقبح منه إلا هو. والحقيقة التي يعلمها الكل إلا حزب الإخوان المسلمين، أن السعودية "ووسخ" النفط ما دخلت بلداً إلا أثار فيه الخراب والدمار في كل النواحي وكافة الاتجاهات. إن ما يحدث في السعودية، والمنطقة الشرقية بخاصة، لأمر فظيع من ثورة تقوم بها جماهير غضبي ثم نظام يواجهه هذه الجماهير، بداية بالصعق الكهربائي، ثم الإعدام قبل الفجر ثم الرمي من فوق السحاب بالهيلوكوبتر.

إن ما يحدث في مناطق "القطيف" و"الدمام" و"الخفجي" أمر فظيع لا تخبئه إلا وسائل الإعلام، فما يزيد من الكمد والحسرة أن أهل القتلى لا يتمكنون حتى من السؤال عن أبنائهم، لأن هؤلاء الآباء والأمهات سيظلمهم التغييب القسري، لأنهم تجاوزوا الحدود، فاتهموا خدام الكعبة، أبناء "...." بهذا الجرم القبيح، ومن يشير من أحرار نجد والحجاز مجرد إشارة إلى "كهنة" الكعبة، كالشاعر غازي القصيبي، مجرد من كونه سفير الخادم الحرمين الشريفين في لندن، ثم يموت موتاً غريباً، لأنه لم يجب على "التاييمز" إجابة مرضية على سؤال: متى سيتساوى المواطن السعودي مع أي أمير سعودي؟

إن الشعب، أي شعب، ولو كان في مناطق عبادة الحجر، سوف ينتفض على جلاديه في وقت يبلغ فيه السيل الزبا. إن الشعوب من الخليج النائر إلى المحيط الهادر، وبغض النظر عن يدفع ثمن طعام الساحات، وبغض النظر عن يهرب السفاحين القتلة، ولو كان بحجم المشير علي "مسي" الأحمر، فإن الحساب قادم.



عبدالفتاح حيدرة

## لتكن عبرة لأولي الألباب

أمنية العدو الصهيوسعودي المهزوم في كل معارك الميدان. وهذه الأمنية هي أن يبقى الشعب اليمني أعرج في السباق للحرية والاستقلال، لا يموت موتاً بالحرب والحصار والتجويع، ولا يعيش بقوة ليتمكن من الفوز في التسابق.

إن عمل وزارة الداخلية ويقظة الأجهزة الأمنية، ما هو إلا عمل ويقظة وعي شعبي يعني متكامل، ودعوة رسمية مفتوحة لكافة أبناء لشعب اليمني، من تورط ومن يفكر أن يتورط أو من يعتقد ألا أحد يعرف أنه متورط، أن يكون الكل واعياً بقضية استقلال اليمن وحرية وانتصاره ورفعته وسموه، وأن يستنهض عزمه من اليوم ويكون صادقا على نية المسير بخطى قوية وثابتة. فهناك من يحرس وهناك من يعمل لرصد ومتابعة من يحاول أن يؤذي اليمني في وعيه وقيمه ومشروعه، فاليمن يرتفع برفعة وعي الشعب اليمني، ومن يريد أن يرتفع معه فسوف يرتفع، ومن يريد أن يسقط فليذهب إلى الجحيم.

أن الشعب اليمني إذا ارتفع سوف تنخفض في ظل عليائه دول ممالك ومشائخ الرمال الصهيونجية، ولو أن وعي وقيم ومشروع الشعب اليمني سقطت، فسوف تسقط أيضا بالتداعي معها دول وشعوب عربية وإسلامية حرة وشريفة، فالنظام الصهيوني الدولي إقليمي وعالمي لا يريد للشعب اليمني أن يسبق في مضمار وعي وقيم ومشروع السيادة والتحرر، وفي نفس الوقت لا يريد للشعب اليمني أن ينهار بالكلية، يريده مريضاً.

لذا ركز العدو الصهيوسعودي ومرتزقته في الأونة الأخيرة على استخدام الحرب الناعمة، كأداة لتفكيك وتآليب الشعب اليمني ضد نفسه ضد أبنائه الذين يدافعون عن سيادته وكرامته، وتشجيع نعرات المشاريع الخاصة، وتؤدي هذه المهمة خلايا منا وفيينا، ومن داخل مجتمعنا، وموظفة في أجهزة دولتنا، وإعلان وزارة الداخلية القبض على خليتين منها أول أمس الأحد، تم إفشال محور ارتكاز عمل هذه الخلايا، الذي كان ولا يزال يسعى لتحقيق

أحث وأنصح الكثير من أبناء الشعب اليمني أن يقرأوا بيان وزارة الداخلية أول أمس الأحد مرة ومرتين وعشراً ومائة إن أمكنهم ذلك، فإن فيه للعامل تبصرة وعظة، وللمجنون رداً وسحقاً، وللأحمق توعية ومعرفة، وللغبي دق رأس في عرض أكبر حائط. إنها السيادة يا قوم، إنها الكرامة التي استخدم العدو السعودي وحلفاؤه ومرتزقته خلاياهم النائمة في محاولة بائسة لتميرير (الحرب الناعمة) للنيل من هذه السيادة والكرامة اليمنية، من خلال تجنيد وتمويل خلايا تخريبية تمس سيادة وشرف كرامة اليمن والشعب اليمني في عدد من المحافظات.

الجلي والواضح في بيان وزارة الداخلية، ومن خلال توضيحها لرصد وتحليل ومتابعة هذه الخلايا والقبض عليها ومتابعة رصد الأخرى، هو أن خلاصة مؤامرة الحرب الناعمة هذه، والتي تورط فيها وانجر خلفها الكثير من ضعاف النفوس والحمقى في الداخل، هي أن الصهيونية العالمية تدرك

## تعز ودورها الوطني

د. مهيب الحسام



تعز هي كل اليمن ولكل اليمنيين شاء من شاء وأبى من أبى، ولن تحيا بغير ذلك، وأي مشروع يحاول أن يجر تعز إلى خارج مربعها الوطني وانتمائها التاريخي وسياقها الاجتماعي وتاريخها الثوري النضالي الثوري الحر الغيور فإنه محكوم عليه بالزوال والبقاء، فقد جربت فيها مشاريع الأجنبي على مر العصور فكان مصير تلك المشاريع الموت، بينما بقيت تعز حية وستظل حية.

لأن تعز ليست مصنعاً ولا جمعية ولا حزباً ولا جماعة بعينها ولا فرداً ولا نخبة، فتعز كما كانت مشروع وطني ومجد تاريخي، ونهضة أمة. وهل يحترم أبناء تعز في كل المحافظات اليمنية إلا لدورهم الوطني وولائهم لشعبهم وأمتهم؟ فتعز ضامنة الوحدة الوطنية شمالاً وجنوباً ووسطاً، وهي وهج الحرية ورأس حربة التحرر ورمز الاستقلال الوطني. هذا سياقها التاريخي، وإن وجدت يوماً على غير ذلك فهي حالة لا تعبر عنها ولا عن إرادتها.

لم ينطلق أبناء تعز في ثورة التحرير ضد الاحتلال البريطاني كونهم من تعز، بل انطلقوا كونهم يمنيين يشاركون ككل اليمنيين في تحرير الجنوب. وهنا عندما نذكر تعز، ودورها الوطني التاريخي، نحن لا نبخس حق اليمنيين الأحرار في النضال والتحرر الوطني ولا نقفز عن الدور الأساسي الرائد لأبناء الجنوب ليس في تحرير الجنوب بل في ثورة 26 سبتمبر 1962؛ وإنما نقول بأن تعز ومعها المحافظات الجنوبية، إن لم تكن الآن في وضع سوي فإن هذا لا يعبر عن إرادة تعز وتلك المحافظات، بل يعبر عن إرادة المحتل ذاته الذي سيطر بعون الله وبارادة الشعب اليمني العظيم قريباً.

تعز ليست أهمية ديموغرافية أو جغرافية جيواستراتيجية فحسب؛ بل هي بيئة وثقافة وطنية تحررية ودور نضالي تاريخي رائد في حروب التحرير اليمنية ومواجهة الغزاة المحتلين، وأخرها حرب التحرير ضد المحتل البريطاني التي توجت بإعلان الاستقلال عن بريطانيا في 30 نوفمبر 1967.

فتعز هي الثورة والشوار والمناضلون، من مهيب علي غالب الشرعبي (عبود)، وسلطان أحمد عمر، وسعيد الجناحي، ومحمد سعيد عبدالله محسن الشرجبي، وسعيد الحكيمي، وعبدالفتاح إسماعيل (فتاح)، وقائد قاسم الشرعبي (عبدالحكيم)، وراشد محمد ثابت وغيرهم الكثير، وتعز لم ولن تكون إلا وطنية خالصة وفي مقدمة الصفوف الوطنية. ولذا لم يستطع المستعمر البريطاني أن يغفر لتعز دورها البطولي ومشاركته الفاعلة في ثورة الـ14 من أكتوبر المجيدة التي أخرجته من أرض الجنوب اليمني المحتل مهزوماً مذموماً مدحوراً. لذلك لا يمكن عزلها أو حسابها على حيز جغرافي يمني معين، ولا يمكن تجييرها لعرق أو لون أو معين أو ثقافة مناطقية، أو تنميطها في نطاق الحدود المحلية الضيقة أو المصطلحات العنصرية المقيتة، وإن وجدت فهي دخيلة على ثقافة ووطنية وثورية، وتاريخ تعز وأبنائها الأحرار الشرفاء. وتظل مهما بلغت عرضية وليست حقيقية وعمرها لحظي أيضاً وليس لها أصل ثابت ولا جذور راسخة بل تخلقت نتيجة لتأثير ومؤثر خارجي وسرعان ما ستزول بزوال هذا المؤثر وبمرور الزمن ستنتهي إرادياً، فتعز واقعيًا وتاريخيًا وقيميًا وإرادةً وقدرًا حتمياً لن تكون إلا وطنية، وأبناؤها لن يكونوا إلا أحراراً، وذلك لأن

# منتخب اليمن يحتفظ بلقب «أبو نقطة» في خليجي 24



من منافسات الدور الأول لحساب المجموعة الأولى على استاد خليفة الدولي ونال العنابي المركز الثاني في المجموعة برصيد 6 نقاط، مقابل صدارة المجموعة التي حاز عليها منتخب العراق برصيد 7 نقاط، بعد تعادله (0-0) مع اليمن، الأخيرة بنقطة واحدة، أما منتخب الإمارات فاحتل المركز الثالث بثلاث نقاط، وتلتقي قطر في نصف النهائي، الخميس، مع أول المجموعة الثانية، أما العراق فيواجه ثاني المجموعة الثانية في اليوم عينه.

وشهدت بطولة (خليجي 24)، أمس أيضاً، اكتمال عقد نصف النهائي بتأهل منتخبي السعودية والبحرين عن المجموعة الثانية.

أنهى منتخبنا الوطني لكرة القدم مشواره في بطولة خليجي 24، بإحرازه نقطة يتيمة من تعادله السلبي مع نظيره العراقي، في اللقاء الذي جمعهما أمس على استاد عبدالله بن خليفة بنادي الدحيل في الدوحة ضمن الجولة الـ3 لمنافسات المجموعة الأولى.

وبهذه النتيجة التي تعد الأفضل لمنتخبنا الوطني في البطولة، صحح منتخبنا الصورة القاتمة التي لازمته في الجولتين السابقتين اللتين تلقى فيهما خسارتان أمام الإمارات بثلاثية وأمام قطر بسداسية نظيفة.

بدوره، بلغ منتخب قطر نصف نهائي كأس الخليج المقامة على أرضه، بعد فوزه على منتخب الإماراتي (4-2) في الجولة الثالثة.

13

## الرياضي

الثلاثاء 3 ديسمبر 2019 - العدد (335)  
www.laamedia.net



### قطر تعترف بـ «جمهورية اليمن الديمقراطية»

#### المطري رجل المباراة

أسود الرافدين في الجولة الثالثة من بطولة خليجي 24 في الدوحة. وجاء اختيار اللاعب عبد الواسع المطري للجهود الكبيرة التي بذلها في المباراة، كما سجل هدفاً ألقى بعد العودة إلى تقنية الفيديو (الفار) التي ابتدئها لأول مرة حكم في الدوري اليمني.

ويعد المطري مصدراً حيوياً لهجمات المنتخب اليمني وأزعج دفاعات العراق طوال دقائق المباراة.

اليمن الديمقراطية (الشعبية) الأمر الذي قوبل باستياء واسع من قبل الإعلاميين اليمنيين والجماهير المتواجدين بملاعب عبدالله بن خليفة. وأجبروا المذيع على الاعتذار ولم يكتفوا بذلك، بل طالبوا باعتذار رسمي وفتح التحقيق، وسط صمت وتغاضي الاتحاد اليمني للعبة، من جهة أخرى، اختارت اللجنة المنظمة للمباراة التي جمعت منتخبنا والعراق واليمن، المهاجم اليمني عبد الواسع المطري رجلاً لمباراة فريقه أمام

قدم الاتحاد القطري لكرة القدم اعتذاراً رسمياً عن الخطأ غير المقصود الذي حدث أثناء تقديم المذيع الداخلية للملعب للمنتخب الوطني بالاسم التشطيري لما قبل الوحدة. وأكد أنه وجه بالتحقيق بالموضوع بناءً على رغبة الاتحاد اليمني الذي لم يكتف بالاعتذار وطالب بالتحقيق بالأمر.

وأعلنت المذيع الداخلية للملعب قبل إذاعة النشيد الوطني بذكر (جمهورية



### ميسي يتوج بالكرة الذهبية السادسة

توج النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بجائزة الكرة الذهبية، الذي تجرته سنوياً مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية، في الحفل الذي أقيم مساء أمس في مسرح "شاتوليه" في باريس.

وبحصده الجائزة اعلى البرغوث الأرجنتيني الرقم القياسي بعدد المرات التي أحرز فيها جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، متقدماً عن البرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب يوفنتوس الإيطالي الفائز بـ5 مرات ذهبية.

وحصد ميسي لقب الدوري الإسباني في الموسم الماضي، وتوج كهدافاً لليغا بـ36 هدفاً، كما تصدر هدافي دوري أبطال أوروبا مع 12 هدفاً، وبلغ نصف النهائي مع فريقه، فيما قاد فان دايك فريقه إلى التتويج بدوري أبطال أوروبا ووصافة الدوري الإنكليزي الممتاز، مع بلوغه رفقة منتخب بلاده المباراة النهائية من دوري الأمم الأوروبية حيث حل وصيفاً لمنتخب البرتغال. أما رونالدو فقد توج بلقب الدوري الإيطالي مع يوفنتوس ودوري الأمم الأوروبية مع منتخب بلاده.

وكان الكرواتي مودريتش قد وضع حداً لاحتكار الثنائي رونالدو - ميسي للقب لعشرة أعوام متتالية بحصده للجائزة في نسختها الماضية، بعد أن قاد منتخب بلاده إلى وصافة كأس العالم في مونديال روسيا وتتويجه في صفوف ريال مدريد بطلاً لأوروبا.

وقلصت "فرانس فوتبول" في النسخة الحالية لائحة المرشحين إلى 30 لاعباً خلت من حامل الكرة الذهبية العام الماضي الكرواتي لوكا مودريتش صانع ألعاب ريال مدريد الإسباني، والبرازيلي نيمار نجم باريس سان جيرمان الفرنسي، وفي فئة السيدات، أحرزت الأميركية ميغان رابينوي اللقب بعد أن قادت منتخبها اللقب العالمي في مونديال فرنسا، وتوجت هدافاً له وأفضل لاعبة.

### أوباميانج يقترب من «عملاق إيطالي»

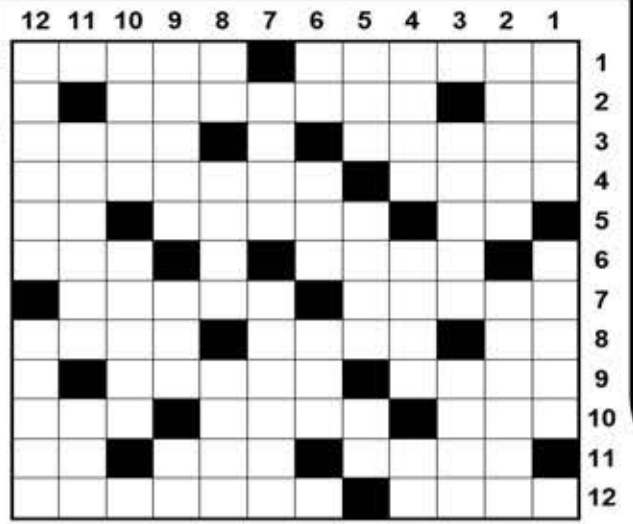
قال تقرير صحفي بريطاني إن "عملاقاً إيطالياً" يفكر في التعاقد مع نجم أرسنال الجابوني بيير أوباميانج، خلال الفترة المقبلة.

وذكرت صحيفة "ميرور" البريطانية، أمس، أن إنتر ميلان يتابع أوباميانج عن كثب، وسط تكهنات بأنه يفكر في الرحيل عن الجانز، خلال فترة الانتقالات الشتوية في يناير/ كانون الثاني.

وأضافت أن أوباميانج (30 عاماً) ارتبط بالرحيل، وسط اهتمام من أندية برشلونة وريال مدريد، إلا أن أنطونيو كونتي، المدير الفني للإنتر، يفكر في اتخاذ خطوة لضمه للنيراتزوري في يناير/ كانون الثاني المقبل، لاسيما مع الأنباء التي تشير إلى احتمالية خسارة لاوتارو مارتينيز، الذي يعد مطمعاً لبرشلونة.

ويرتبط أوباميانج بعقد مع أرسنال حتى صيف 2021، كما أن الإنتر لم يتخذ أي خطوة حتى الآن لتأمين ضم أوبا، إلا أن النادي الإيطالي يتابعه عن كثب، كما أن تكلفة ضمه يمكن أن تكون باهظة جداً بالنسبة للنادي، حيث من المحتمل أن يصل سعره إلى 65 مليون جنيه إسترليني.





إعداد: هاني جعمان

- أفقياً:**
- 1 - شهر سرياني - قَصْنَدًا.
  - 2 - بين الاثنين - من أيام الأسبوع.
  - 3 - من لا أزواج لهم - الذي يموت في سبيل الله.
  - 4 - شراب مسكر يتخذ من عصير العنب - مشروب غازي.
  - 5 - ثلثا لثة - إحدى مديريات إب - نصف تحجب.
  - 6 - أثني - كيس قماش للنفود.
  - 7 - نواقيس - آلة موسيقية.
  - 8 - نحن (بالإنجليزية) - عبيد - أوشكنا.
  - 9 - مفيد - مخدة (معكوسة).
  - 10 - حطم - عالجت - تلا.
  - 11 - شركة ساعات يابانية - مدينة فرنسية - للاستدراك.
  - 12 - مدينة يمنية ساحلية - خضوع.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
م	ح	ر	ا	ث	ق	و	ي	م	ف		
ا	ل	ح	س	ن	ا	ل	ع	س	ك	ر	ي
ك	ا	ل	ب	ج	ا	ك	ر	ت	ا		
ن	ن	و	س	ا	د	ة	و	ج	ع		
ت	م	ع	ج	ز	ة	ب	ي	ح	ح		
و	ك	ل	ع	ا	س	د	ل	ر			
ش	ن	ي	ع	ت	ن	ب	ا	ب			
ز	م	ا	ر	و	ا	ر	س	و			
ر	ت	ق	و	ي	م	ز	م	ز			
م	ا	ر	ل	ب	و	ر	و	ا	ة		
ا	ل	ج	ه	ر	ا	ة	ن				
د	ا	س	ت	ز	ي	ن	ب	ز			

- عمودياً:**
- 1 - نادي كرة قدم يمني - معيار وزن.
  - 2 - حظيرة - شركة سيارات أمريكية.
  - 3 - تفضيل الغير على النفس - نادر.
  - 4 - محافظة يمنية (معكوسة) - طريق - إحراق الجلد بالحديد للعلاج.
  - 5 - حرف جر - طويل - من السلم الموسيقي.
  - 6 - ضمير متصل - اسم علم مذكر - آية (مبعثرة).
  - 7 - خبز مفتوت مبلول بالمرق - من الخضروات.
  - 8 - حرف جر - ملعب - جنت.
  - 9 - وسام - حرف إنجليزي.
  - 10 - يشرب حتى يرتوي - وعاء من خشب أو معدن لحمل البضائع.
  - 11 - يستأجرون - نما وزاد.
  - 12 - عاصمة عربية - أحداث.

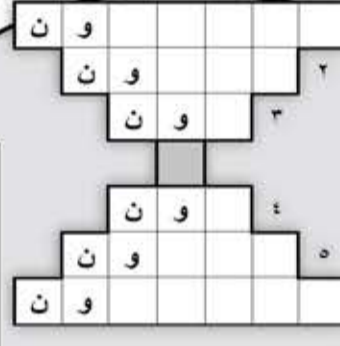
الثلاثاء 14  
3 ديسمبر 2019 - العدد (335)

# سودوكو



**حل العدد السابق**

9	5	7	3	8	4	2	6	1
6	4	1	5	2	9	8	3	7
3	8	2	1	6	7	5	4	9
2	9	8	4	7	6	3	1	5
7	6	3	2	1	5	4	9	8
4	1	5	8	9	3	6	7	2
5	7	9	6	4	2	1	8	3
8	3	6	7	5	1	9	2	4
1	2	4	9	3	8	7	5	6



**حل العدد السابق**

١	٢	٣	٤	٥	٦
و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و
و	و	و	و	و	و

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها

**حل العدد السابق**

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥

**أدخل مرادف الكلمات بالأسفل وكان الأرقام لتحصل على مؤلف كتاب "تهذيب التهذيب"**

١ = 11+7+2+10  
٢ = 3+15+5+9  
٣ = 6+1+4+10  
٤ = 8+15+14+12+13

**حل العدد السابق**

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ا	ب	و	ل	و	ل	و	ل	و	ل	و	ل	و	ل	و

## الأبراج الصينية

يشمل برج الخنزير مواليد الأعوام 1911-1923-1935-1947-1959-1971-1983-2019-2021-2031

يتوقع أن يكون هذا العام عاماً ناجحاً على الصعيد المهني بالنسبة لمواليد برج الخنزير حيث يجنون ثمار وأرباح جهدهم السابق ويحققون مكاسب مالية كبيرة ويتمتعون بسحر وجاذبية خاصة إلا أنهم يعيشون حياة عاطفية متوترة.



### برج الخنزير



**حج جديد ومحاولات لتعزيز موقعك.** لكن هنالك مطبات يجب تجاوزها للوصول إلى الأهداف المطلوبة. المحيط المرتبك حولك يولد فيك تعباً نفسياً ومعنوياً. لا تؤجل الأمور العاجلة، فهي التي ستحد من قدرتك على تسيير الأمور بسهولة مع الحبيب. اعتمد على نفسك في ممارسة الرياضة، لأنها تحت قيادة مدرب أو ما شابه تشعرك بالنقيد. قد يكون كظم غيظ الشريك عن تجاوزاته هو الهدوء الذي يسبق العاصفة. حافظ على سلامتك وانتبه للآثار السلبية للتزاماتك لأن الثمن قد يكون غالياً جداً. بزداد إعجابك بالشريك، وهذا من شأنه تأكيد صوابية قرارك باختياره ليكون نصفك الآخر. عالج بعض الأوجاع الخفيفة بالمسكنات ريثما تقرر زيارة الطبيب المعالج. الأجواء الجيدة ضرورية، ذلك يساهم في إنجاز الأعمال المطلوبة منك بجدارة ونجاح. إذا كنت تعاني وضعاً صحياً ما، فقد يتفاقم الأمر أو يستدعي علاجاً سريعاً. الشريك ينتظر منك مبادرة تجاهه بعد الجفاء الذي أظهرته في تعاملك معه. أنت المسؤول عن تدهور صحته، لأنك لم تلتزم بإرشادات الطبيب.

	<b>الحمل</b>	19 مارس - 19 أبريل
	<b>الثور</b>	20 أبريل - 20 مايو
	<b>الجوزاء</b>	21 مايو - 21 يونيو
	<b>السرطان</b>	22 يونيو - 22 يوليو
	<b>الأسد</b>	23 يوليو - 22 أغسطس
	<b>العذراء</b>	23 أغسطس - 22 سبتمبر



## إعداد: نبيل الضيفي

مقتل المرتزق العميد عدنان الحمادي قائد ما يسمى اللواء 35 مدرع على يد شقيقه المرتزق جلال الذي قتل هو الآخر على يد حراسة شقيقه بسبب خلافات مالية، يرسم لنا صورة عن الصراعات التي سنتشعب بين المرتزقة أول ما تتوقف الحرب العدوانية على مستوى الأزقة والشوارع، فالمال هو معبود المرتزقة!

عبدالله سلام الحكيمي



من الأشياء التي حققتها دول التحالف في اليمن دمار البنية التحتية، دمار وسرقة الآثار اليمنية، قتل وتشريد وتجويع الشعب اليمني.

سيف النوفلي

عدنان الحمادي مرتزق العدوان الأول في تعز يلقي مصرعه بطلقة في المخ.  
أيوه نهاية سنة وجرى ضروري إخلاء العبيدة!

أمين الجرهمي



قتل عدنان الحمادي وشقيقه، ثم اتهام شقيقه الميت بقتله (تصفية القضية)، ومسارة بعض وسائل الإعلام بالإعلان عن قيام شقيقه بقتله لخلافات شخصية بينهما، من دون انتظار نتائج التحقيق!  
الخلاصة: كل جرائم الاغتيال السياسي سانحة ومفضحة حتى لو كانت بالغة الدقة!

صالح البيضاني

استولت وسيطرت دول النفط على دور المجتمعات في كل المجالات وأبعدتها عن تنظيم نفسها بهدف الهيمنة على هذه المجتمعات، ولكن مع انخفاض دخولها النفطية، لم تعد الحكومات قادرة على الاستمرار في القيام بهذا الدور، ولا المجتمعات التي تعودت على سطوة وهيمنة الحكومات جاهزة لأخذ دورها الحقيقي.

عبدالله باعبود

أحمد الحارالله  
@AhmadAljaralah

شيخ محمد بن زايد والله لقد دمعت العيون وانت تقصد بيت هذه الطفلة الملاكه تقصد بيتها وتقبلها وكأنك تعتذر لها لأنك في ضحك إستقبالك محمد بن سلمان لم تحس بيدها الممدوده لك رغبه في مصافحتك الفتاه الحلوه لمست بشنك المعطر محمد بن زايد أتعبتنا وأتعبت الحكام وانت تسن مكارم الاخلاق

ولم تدمع عينك على أطفال اليمن الذين يقتلهم دمعت عينك من أجل تقبيل يد طفلة!  
تباً لعينك التي ذرفت دموع التماسيح!

عمار ياسر الكثيري



عاجل: الأجهزة الأمنية تعلن ضبط عناصر إجرامية تابعين للإستخبارات السعودية بينهم مسؤولون يعملون داخل أجهزة الدولة

أجزم بأن كل خلايا الإجرام مدعومة من العدوان وتعمل لصالحه. الإختطافات، الدعارة، المخدرات، تجارة الأعضاء، عصابات الإيقاع بالفتيات وابتزازهن، قطاع الطرق، حتى انتشار الأوبئة مرتبط بالعدوان.

نحن أمام أقبح عدوان شهدته البشرية على مر العصور!

خالد العراسي

إذ هذا اللاعب رفض أن يستلم من توتال كمران الهدية المزمومة فإن البرع له 3000 ألف ريال سعودي وأسلمها له بصوت والصحة.



أعلن عن تبرعي بكافة المبالغ التي ستصلني من الإخوة نبيل الجماعي وأبو حاتم الأسلمي وغيرهم لصالح أطفال اليمن المتضررين من الحرب والأطفال الأيتام في شكل حقائب مدرسية عبر إحدى الجمعيات الخيرية إحدى شركات الصرافة.  
والله الموفق...

Hosam Alsoudi



يستطيع السعودي تدمير منازلنا، لكن ما عساه يفعل بجبال الكرامة التي تشمخ في نفوسنا!  
نحن لا نهزم يا بغايا النفط!

هشام عبداللطيف



الإعلاميون اليمنيون يعترضون ويضجون  
الاعتذار عبر الميكروفون الداخلي يأتي متأخراً بعد مرور حوالي 7 دقائق من بدء المباراة!

Sami Alamri

إذا كانت الشعوب لا تتسور إلا في البلدان القامعة للحريات فما أشقى رعايا مملكة بني سعود وما أحوжим إلى الثورة!  
وإذا كانت الثورات لا تتدلع إلا في البلدان الرافضة بالحريات فما أسعد مملكة بني سعود وما أبعدنا عن خطر الثورة!

صلاح الدكاك

لو لعب منتخبنا الوطني بنفس الروح التي لعب بها أمام العراق الشقيق لكان له شأن آخر...  
مبهر ومؤسف!

فلا عيب "كنقص القادرين على التمام" فعلاً...!  
اليمنيون مدهشون لو أرادوا...!

د. عبدالرحمن الصعفاني

أطالب بإضافة سيرة الشهيد الحمدي في مناهجنا الدراسية، وأسباب اغتياله، وأسماؤه قتلته داخليا وخارجيا، في التربية الوطنية والتاريخ.

أبو عقيل النعمي

طفو المودم.. قد الإنترنت  
بينسح للشوارع!

عبدالرحمن العابد

قبيل أسبوعين، قال ترامب إنه إذا استطاع النواب الجمهوريون عزله من منصب الرئاسة الأمريكية، فسوف يذهب إلى "إسرائيل" ليتولى رئاسة حكومتها بنفس المنطق، وبما أن نتنياهو يواجه مصيراً مشابهاً فعليه التفكير باستغلال حاجة ابن سلمان لموظف محكك يتولى منصب رئاسة وزراء لبنان، ولو كعقاول من الباطن، على الأقل سيجد بين محترفي السياسة في لبنان أصدقاء ومعجبين أكثر إخلاصاً وانصياعاً مما لديه في تل أبيب.

أكرم عبدالفتاح

لاتزال الأحداث تكشف لشعوب المنطقة العربية والعالم الإسلامي أن كيانات البترودولار الخليجية، وعلى رأسها الكيانان السعودي والإماراتي، هي رأس حربة مشاريع الفتنة والدمار الأمريكي الصهيوني في المنطقة والعالم الإسلامي، وأنها اليوم مصدر التمويل ومصدر التهويل الإعلامي المغذي للفضي والفتنة الأمريكية البريطانية الصهيونية في كل من العراق ولبنان وفي جميع بلدان العالم الإسلامي.

Majed Jadban

(للأسف قبل قليل)

قبل بدء المباراة يعزف التشيد الوطني باسم جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية!  
قيادة بعثة المنتخب اليمني لا تعترض ولا تحرك ساكناً!  
اللاعبون ولا كان الأمر يعينهم!

## 31 خطأ جديداً للباصات في العاصمة

شملت إضافة 31 خطأ جديداً لحركة وسائل النقل «الباصات» لتسهيل تنقل المواطنين في كافة مديريات أمانة العاصمة، ومعالجات أخرى لتجاوز الاختناقات المرورية.

وأكد محمد الحوثي على أهمية أن تستوعب الخطة إمكانية استحداث أساليب جديدة في حركة النقل، لافتاً إلى أهمية الشروع بإنشاء الموانئ البرية متكاملة الخدمات، وغيرها من المشاريع التي تلبي احتياجات المواطنين ومراعاة التوزيع السكاني بأمانة العاصمة ومحافظة صنعاء.

ناقش لقاء برئاسة عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي مع وزير الداخلية اللواء عبدالكريم الحوثي والنقل زكريا الشامي وأمين العاصمة حمود عباد ومحافظة صنعاء عبدالباسط الهادي، أمس، ما توصلت إليه اللجنة المشتركة المكلفة بوضع خطة السير الجديدة بأمانة العاصمة ومحافظة صنعاء.

وفي اللقاء استعرضت اللجنة الخطة التي راعت الجوانب الفنية والهندسية لخطوط السير عبر مصفوفة عمل لحل المشكلات القائمة بحركة السير، والتي

لا من رياح ترتوي في جسرها

العالي ملياً

مثلما يغدو النشيد إذا ترقل في الخلود

على حكايا رقصها حزني

وصمت مسيرها من رعشة في موقدي

لا ورد أعلى من دمي

لا ورد أعلى من دمي



أيمن اللبدي

الثلاثاء

3 كانون الأول / ديسمبر 2019

6 ربيع الثاني 1441 هـ العدد (335)

16



www.laamedia.net  
nojournalism@gmail.com

رئيس التحرير

صلاح الزكراكي

## بعد عقد قرانها بسجين محكوم بالإعدام

# علياء الشعبي تنتصر للطفلة هند

وجهت وزيرة حقوق الإنسان علياء فيصل الشعبي، إدارة المرأة والطفل ووحدة العون القانوني بالوزارة بمتابعة قضية الطفلة هند الأهدل بشكل مباشر، والانتصار لقضيتها، وإبطال زواجها بقوة القانون.

وشددت الوزيرة الشعبي على ضرورة التواصل والتنسيق مع محكمة بني مطر وفقاً للأطر القانونية المحلية والدولية، والتي توفر الحماية للأطفال من مختلف الانتهاكات التي قد يتعرضون لها.

وتعرضت الطفلة (هند) 12 عاماً) لما وصفته الوزيرة بالبيع الرخيص من قبل والدها المسجون في السجن المركزي على ذمة قضية سرقة، وقام بعقد زواجها من شخص آخر في السجن محكوم عليه بالإعدام بتهمة المتاجرة بالمخدرات، ويصر الزوج على إيصال هند إلى الخلوّة الشرعية في السجن. وقالت الشعبي إن «هند» طفلة يمنية بريئة لم تتجاوز الـ 12 من عمرها، ابتلاها الله باب لا يرحم، وآخر متوحش يطالب بتقديمها إليه في السجن في بيت الخلوّة الشرعية».



إبراهيم الحكيم

## طائرة الصينية «وينغ لونغ» التي أسقطها أبطال الجيش واللجان السبت الماضي في حيران



الإعلام الحربي

الإعلام الحربي

## ثالثوث «شرعوي»!

صرنا اليوم أمام ثالثوث أشد فتكا باليمنيين من «ثالثوث الجهل والفقر والمرض» الذي لا يذكر يوم «26 سبتمبر 1962» إلا ويذكر عنواناً عريضاً له وما تلاه من أحداث وما زال يتصدر أحاديث ذكراه، وسط تجاهل متعمد وكلي لثالثوث جديد أفكك باليمنيين، يواصل نهشهم منذ 8 سنوات، وبصورة أكبر منذ 5 سنوات.

هذا الثالثوث الفتاك والمسجل حصرياً باسم سلطة «هادي وتجمع الإخوان»، يتألف من «القصف والحصار وقطع الراتب»، وينتج مجتمعا «الفقر والجوع والمرض والتشرد والحرمان والقهر والموت». نعم 7 جوائح رئيسية تواصل الفتك باليمنيين كافة منذ العام 2011م، وبصورة أكبر منذ 26 مارس 2015م.

لكن الأدهى أن ثالثوث ما يسمى «الشرعية» وجوائحه السباعية المتجاوزة كارثيتها الأوبئة السبعة الأشد فتكا عالمياً: ممول ومجاز إقليمياً ودولياً وأمميّاً، بحق اليمنيين وحدهم دون غيرهم من البشر، كما لو أن حكماً دولياً صدر بإبادتهم، واستثناهم من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومواثيق الأمم المتحدة والقوانين الدولية!

كيف؟! ولماذا؟! وبأية شريعة أو شرعة أبيع اليمنيين لهذا الفتك المتواصل بثالثوث «الشرعية» وجوائحه السبعة؟! لا أحد في هذا العالم الغارق في فوضى «تنميط القطيع»، ولا في «المجتمع الدولي» المنافق، يستطيع إيجاد أي مسوغ قانوني يجعله مشروعاً، أو يلبسه بالحق عدا مسوغ السطوة «الإنجلو صهيونية»، ومال «البرودولار»!

ما ذنب 25 مليون مدني، ثلثاهم من الأطفال دون 14 عاماً، وربعمهم من الكهول، ونصفهم من النساء، حتى يعاقبوا جماعياً بسبع جوائح فتاكة ينتجها ثالثوث سيات إجرامية، غير مسبوقه في اجتماعها واستخدامها وإجازتها إقليمياً ودولياً، على هذا النحو المائل من تحالف حرب إقليمي ودولي بحق الشعب اليمني، وعلنا دون أية مواربة!...

04

## مقتل شاب يميني

## في فيلادلفيا

قتل شاب يميني في ظروف غامضة في الولايات المتحدة الأمريكية.

وقالت مصادر صحفية إنه تم العثور على جثة الشاب مالك العطاب (يميني الجنسية) مقتولاً في مدينة فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا الأمريكية، ولم تعرف بعد ملابسات مقتله، فيما باشرت الشرطة تحرياتها عن الحادثة.

كاك بنك 1005780141

بنك اليمن الدولي 0002318163022

البريد 730730

اليمن

009671833768

info.yementhabat.org

00967775555661

www.yementhabat.org

## مؤسسة يمن ثبات التنمية

## كُن شريكاً في صناعة النصر

للتبرع والمساهمة اتصل أو أرسل رسالة فارغة بـ (100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية

